العدد ٦٨٧ ١١ صفر سنة ١٣٦٧ - ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٤٧ الثمن ٢٠ مليما



ماما نويــل ... مع الاعتذار لبابا نويل !..

حاملة الأثقال

تعودت حـــواء أن تضع فوق راسها شيئا ما !..

قد يكون طفلا ... وقد تكون ذلعه ... وقد يكون زوجا ... وقد يكون ماضيا !.. وتطور هذا الحمل الثقيل الى قبعة خفيفة ثم الى باقة زهـــر ، ثم الى قصرية زرع ، ثم الى تقفيصة فراخ !..

ولـــكن المراة لم تقف عند هذا ... انها تريد اليوم أن تحمل الدنيا فوق راسها !..

وتسير اليوم بنـــات باريس فى شارع الشانزلزيه ، وعلى راســهن وابور الزلط أو عمارة من سبعة ادوار ، أو برج ايفـــل أو احد أقواس النصر !..

وينتهى الامر بأن يحمل الرجل على أكتافه المراة واثقالها ... وفواتير محلات الأزياء !..

عجـــلة تمخضت عنهـــا عقلية المرأة الباريسية

شرائط من الساتان الاسود والابيض تكون فى مجموعها قبعة يطلقون عليها اسم « فروت سالاد » ، فهى مزيج من الدنتـــلا والفرو والقماش والجوخ ...

طوق من الحديد المرصع بالمـــاس

جولة حول الدولة

هبطت اسهم الاشاعات عن استقالة الوزارة الحاضرة وتاليف وزارة قومية تحل البرلمان ، وتجرى الانتخابات !

وكادت بورصة الاشاعات تلغى تداول هذه الاسهم بعد ما ثبت أن بعضها مزور ، وأن بعضها الآخر مبالغ فيه !

والواقع ان الحكم لم يعد بالنسبة الى النقراشى باشا شخصيا أمنية يعتز بها . ولعل العكس هو الصحيح .. ومن هنا كان التفكير فيمن يخلفه وقد تناولت الاشاعات هذا التفكير فجعلته اتجاها الى التخلص من النظام الحالى ، وذلك بتاليف وزارة يشترك فيها الوفد والمستقلون وبعض أقطاب الاحزاب الاخرى ' ومهمة هذه الوزارة هى حل البرلمان ، ووضع سياسة جديدة تقوم على المفاوضة مع الانجليز !

ورشحت الاشاعات اسماء كثيرة كان المعها اسم هيكل باشا !

وفجأة انطفأت الاسماء اللامعة ، وعرف ان النقراشى باشا اذا ترك الوزارة قبل بلوغه الستين . . . فان النظام الحالى سيبقى الى ان يبلغ مدته المقررة فى الدستور ! اى فى نهاية سنة ١٩٤٩ ! سواء كان النقراشى رئيسا للحكومة او ابراهيم عبد الهادى كما هو منتظر ، أو هيكل كما كان منتظرا ..

ولا تزال ثورة الاحرار الدستوريين قائمة فى نفوس بعض الاقطاب .. وقد انتقلت من نادى الحزب الى نادى محمد على ، ثم الى صحف الوفد!

وفى يوم الجمعة حاول معالى على عبد الرازق بك وأنطون الجميل باشا أن يصلحا بين عبد المجيد صالح باشا وحفنى محمود باشا وعبد الجليل أبو سمرة باشا فاجتمعوا فى نادى محمد على . ولكن بدلا من ان تهدأ الثورة ، ازدادت اشتعالا ! فقد تبادل عبد المجيد باشا وعبد الجليل باشا وحفنى باشا الفاظا قاسية وقال عبد الجليل باشا ان «آخر ساعة» استقت اخبارها عن اجتماع الاحرار من عبد المجيد باشا . واقسم عبد المجيد باشا انه لم يتصل لا «بآخر ساعة» ولا باية صحيفة اخرى وقد اتهم عبد المجيد باشا حفنى باشا بانه هو الذى كتب بيان عبد الجليل باشا .. وقال حفنى باشا هذا شرف لا ادعيه وتهمة لا ادفعها !

ولعل كثيرين لا يعرفون أن الاقطاب الثلاثة المتخاصمين تربط بينهم أواصر القربى .

فعبد المجيد باشا وحفنى باشا ابناء عمومة وبين عبد المجيد باشا وعبد الجليل باشا صلة نسب !

وفى يوم السبت تناول هيكل باشا والوزراء الاحرار طعام العشاء على مائدة احمد عبد الغفار باشا . وقد افضى هيكل باشا لزملائه بأسرار السياسة العليا ...

وفى هذا الاجتماع انتهت آخر اشاعة عن ان هيكل باشا يستعجل استقالة النقراشى باشا .. فقد تبين أنه ليس هناك ما يدعوه الى الاستعجال!

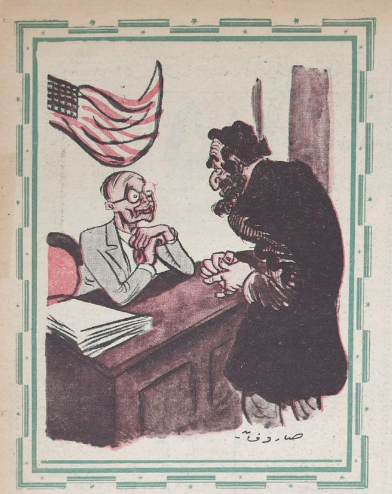
وقد أثار بيان الوفد عن فلسطين دهشة الكثيرين ، فقد أعلن النحاس باشا فى هذا البيان أن تبرعات الافراد لا قيمة لها ! وان زمن الكلام قد انتهى وأصبحنا فى زمن العمل ... واذا بيانه يستغرق نصف صفحة من المصرى .. وثلاثة اعمدة من « الاهرام » .. وتساءل الناس : كيف اذن انتهى عهد الكلام

لقد اكتفى الوفد فى بيانه بوضع ملاحظات عامة مثل فتح خزائن الحكومات ... المبادرة الى معاونة المنكوبين .. مد فلسطين بالمواد الغذائية ! فهل هذا برنامج عمل ، أو هذا برنامج كلام !

ابراهيم عبد الهادى باشا

ولا تزال الطوائف تشكو من سوء الحال والعلة الحقيقية لشكاواهم جميعا هى غلاء المعيشة وضآلة المرتبات . وحجة المسئولين فى تبرير عجزهم عن ايجاد حل لهذه المشكلة انهم اذا زادوا المرتبات فان أسعار الحاجات سترتفع تبعا لهذه الزيادة .. وهم لا يستطيعون ان يسيطروا على الاثمان لان القوانين الاستثنائية التى كانت تبيح لهم ان يسيطروا على الاسعار قد انتهت بانتهاء الحرب ... والقوانين العادية لا تعاقب التجار اذا سرقونا ، بينما هى تعاقبنا اذا نحن سرقنا التجار ! ولكن هذه الحجة لا يمكن ان تنهض عذرا لتراخى المسئولين عن ايجاد حل سريع حازم ، فقد تطورت حالة التذمر وكادت تعم جميع الطوائف .. فبعد ما كان ضباط البوليس يشكون وحدهم أصبح يشكو معهم مدرسو كلية البوليس وضباط الجيش والاطباء والمهندسون والاساتذة والمعيدون ، ومدرسو المدارس الحرة ، والقضاة ...

لماذا لا تبادر الحكومة بانقاذ تلك الطوائف بل بانقاذ البلاد من هذه التعاسة ... وهل اتعس من بلد رجال امنه مضطربون ... وقضاته مظلومون !



« بدأ الشعب الأمريكى يدرك أن السياسة التى تورطت فيها حكومته لتأييد تقسيم فلسطين ، كانت سياسة خاطئة ، ربما عانت منها أمريكا نفسها أكثر من أى شعب آخر ... »

ترومان - لشيلوك الصهيونى

ياعَمْ شيلوكْ ... إلَه المالْ لِكم مَمْلوكْ
والحظ من كلّ شئ أعطالك وأعطى أبوكْ
وأعطى عَمّكْ وخالكْ ما يشاءْ وأخوكْ
وجَعَلْ قلوبْكم سبايِكْ من دَهَبْ مسبوكْ
وجَعَلْ أدَيْكم دفاتِرْ وحْسابات وصْكوكْ
وجَعَلْكو فى السوق بُرَصْ جنب البُرَصْ وبْنوكْ
ومْلوك بلا عْروشْ ولا تيجانْ ... وأىّ ملوكْ !!

ما تفضُّلكِ انت من الأوطانْ وأهْوالْها
وتسيبك انت من الأمجادْ وأحْمالْها
خلّيكْ كما كُنت فى الأسواق وأمْوالْها
بلاشْ طريقِ السياسة اللى انفَرَشْ بالشوكْ !

خليك كما كنت أعْوَرْ فى بلادْ عِمْيانْ !
تِقْطَعْ فى لحم المَدين بالسِّنْجه والميزانْ
لا فوقْ ولا تحت ... لا زْياده ولا نقصانْ
وتِفْقِر اللى اغْتَنَى وتموّتِ الصَّعْلوكْ !

خَدَعْتِنى وقلتِ لى إن العربْ نايمين
طِلِعت إنت اللى نايم والعرب صاحيين
دى بايْنَه واقعه هبابْ ... دى واقعه زىّ الطينْ
الغُرْمْ فيها عَلَيَّه . وغُنْمِها لشيلوكْ !!



من هو مستر «فروست» ؟

محطة الاذاعة الصهيونية

استطاع مكتب الشئون العربية فى المحافظة بالتعاون مع مصلحة التليفونات ان يصل فى الاربع والعشرين ساعة الاخيرة الى معلومات خطيرة تتعلق بمحطة الاذاعة السرية الصهيونية . . . وكان من نتيجة هذه المعلومات ان ضبطت امس محطة اذاعة للارسال والاستقبال فى منزل بضاحية المعادى

وظهر ان هذه المحطة يملكها رجل امريكى اسمه المستر «هول فروست» وهو موظف فى شركة سوكونى فاكوم البترول ... وقد نقلت هذه المحطة الى مصلحة التليفونات ليجرى فحصها بمعرفة الخبراء ...

والحقائق الثلاث الواضحة حتى الآن هى :

١ ـ ان هذه المحطة لم يكن مرخصا بها ، وليس لدى الحكومة المصرية اى خبر عن وجودها .

٢ ـ ثبت ان اجهزة المحطة قوية جدا بحيث ان اذاعاتها يمكن ان تصل الى جميع انحاء العالم .

٣ ـ ظهر ان المحطة كانت تعمل الى ما قبل العثور عليها بساعات قليلة

ويدور التحقيق حتى الآن بتكتم شديد ، وينتظر ان يكشف عن تطورات جديدة خطيرة ...

أسرار ..

حدث ان رأت الحكومة المصرية أن تتصرف تصرفا معينا ...

وقام المعارضون يهاجمون هذا التصرف ...

وطلب رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب بعض كبار المعارضين واطلعوهم بصفة سرية على المقصود بهذا التصرف .

ووافق المعارضون على تصرف الحكومة بالاجماع ...

أما ماهو هذا التصرف ؟.. فهو سر من أسرار الدولة العليا

* * *

يقول أصدقاء النحاس باشا انه قد تغير، وانه لم يعد الرجل العنيد الذى عرفته السياسة المصرية .

وقيل ان بعض الوفديين يرى بقاء البرلمان الحالى مع تاليف وزارة يشترك فيها وفديون !..

ويتكتم هؤلاء الوفديون هذا الرأى ... ويقولون انهم على استعداد أن يحصلوا على موافقة النحاس باشا عليه !.. وان رفعته أصبح الآن يائسا من التغيير .

* * *

قال مكرم باشا انه تلقى معلومات من مصدر موثوق به أن النقراشى سيخرج من الوزارة قبل يوم ٣١ ديسمبر ، وان الجهات العليا استبعدت من الوزارة الجديدة هيكل باشا وابراهيم عبد الهادى باشا ، وان الوزارة الجديدة هى وزارة ادارية .

والمصدر الموثوق به هو مكرم باشا نفسه !..

أما المصادر المطلعة فهى تؤكد أن عهد الوزارات الادارية قد انتهى بانتهاء أيام الاحتلال!

كانت صاحبة المجد النبيلة نعمت الله عمرو ابراهيم قد افترقت عن زوجها الضابط نجم الدين شاهين بك . وقد عقد قرانهما من جديد فى الأسبوع الماضى

كلمة الساعة

أين قضية مصر ... ؟

بقلم كامل الشناوى

عند ما عرضنا قضيتنا ضد بريطانيا على مجلس الامن لم يكن يدور فى خلد احد ان المجلس سيقف مكتوف اليدين ، أمام الظالم والمظلوم !..

ولكن ذلك ماحدث فعلا، وقيل فى تفسير هذا الموقف السلبى ان المجلس قد أتاح لنا عرض القضية عليه مرة اخرى، وهيأ لنا الفرصة لكى نثبت أن وجود القوات البريطانية فى ارضنا يهدد الامن ويعرض السلم العالمى للخطر .

وقد أعلن النقراشى باشا على ملأ من الدول انه غير مسئول عما سيحدث فى مصر والشرق العربى من ثورة واضطراب .

وعاد النقراشى الى مصر ، واستقبلته البلاد استقبال الغزاة الفاتحين ، وكان جديرا بذلك ، فقد غزا بريطانيا فى سمعتها وهيبتها وأذاع جرائمها فى جميع أرجاء العالم ، وأدخلها التاريخ من باب اللصوص والقراصنة ...

وكان طبيعيا بعد عودة النقراشى أن تشب نيران الثورة على بريطانيا ومجلس الامن معا ، فقد جاء خلال المناقشات فى مجلس الامن ان نزاعنا مع بريطانيا غير جدى ، فالنزاع الجدى ليس مظهره الشكوى من الاحتلال ، ولكن مظهره الثورة على الاحتلال .

وقال النقراشى باشا على أثر وصوله الى مصر انه سيعمل على تقوية الجيش ... فهذه هى الطريقة الوحيدة لاستخلاص حقنا

الى هنا لايستطيع أحد أن يقول وهو مستريح الضمير ان النقراشى باشا لم يؤد واجب البطولة كاملا !

ولكن ما الذى حدث بعد ذلك ؟ جاء وباء الكوليرا ، فانصرف كل تفكير الى مقاومة الوباء ، وانتهزت بريطانيا هذه الكارثة وضيقت على مصر الخناق اقتصاديا ، وأحرجت حكومتنا بما ارتكبه الحاكم العام فى السودان ، فلم تستطع الحكومة أن تواجه الاعتداء بغير الاحتجاجات الديبلوماسية ، وكانت حجتها أن البلاد فى حالة وباء ، وان اى تصادم يقع ونحن فى هذه الحالة سيؤذينا وحدنا ...

ثم جاءت مشكلة فلسطين ، وشغلت البلاد العربية ومصر فى مقدمتها ، بالعمل على درء الخطر الصهيونى ، لاعن فلسطين وحدها ولكن عن مصر والبلاد العربية جميعا ، فان قيام دولة صهيونية فى فلسطين سيؤدى الى سيطرة اليهود على مصر وكل بلد عربى آخر .

ولو اننا قصرنا فى ذلك ، لحقت علينا لعنة الانسانية ، ولعنة الدين ولعنة الوطن .

ولكن هناك من يسأل : « أين قضية مصر ... وهل حجبتها قضية فلسطين ؟.. »

ولا ينبغى أن نغضب حين نسمع هذا السؤال ، ولو كان صاحبه لايريد به وجه الله ...

لاينبغى أن نغضب ، بل ينبغى أن نقول لمن يسألنا ، مهما تكن نيته ، ان اشتراكنا فى الدفاع عن فلسطين هو الوسيلة الوحيدة لايقاظ قضيتنا من رقدتها ، فان القضية المصرية لاتزال مدرجة فى جدول أعمال مجلس الأمن تنتظر من يحركها ، ويخطىء من يظن أن قضايا الدول تتحرك بالاجراءات الديبلوماسية والمكاتبات الرسمية وانما تتحرك هذه القضايا بالتصادم والمقاومة العنيفة .

وقد قررنا التصادم من أجل فلسطين ومن اجل مصر معا ، ولهذا أصبح واجبا على الحكومة أن تعلن الغاء المعاهدة ، فاذا رأت بريطانيا أن تنفذ المعاهدة بالقوة ، قاومناها بالثورة ...

ان قضية مصر ليست فى مجلس الأمن ولكنها هنا ... فى مصر ، فى كل بلد عربى ثائر ...

واذا كنا لانغتنم الفرصة فى ثورة البلاد العربية ضد روسيا وأمريكا وانجلترا ... وفى خلاف روسيا مع أمريكا وانجلترا ، فمتى اذن نغتنم الفرصة ؟..

كامل الشناوى

حكمة الساعة

اذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت «الزعيم» تمردا
« آخر ساعة »

خطاب مفتوح

الى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا

اذا جردنا بيانكم الاخير عن مأساة فلسطين من المحسنات اللفظية التى انقلبت من طول الترداد الى منومات .. خرجنا منه بفكرة رائعة ان البيانات الحماسية ، والالفاظ الرنانة ، لاتجدى فى انقاذ فلسطين من مخالب الصهيونيين ، ومن مؤامرات الدول الكبرى ، وأن الخير فى العمل المجدى والجهاد والاستشهاد ... وقد كان هذا تمهيدا طيبا لخاتمة فى بيانكم لم تظهر ، ولما كنتم رفعتكم لاتنسون ترددون على مسامع العالم انكم زعيم الاغلبية المطلقة فى هذه البلاد، فنحب ان نعلم أثر استجابة الاغلبية العابدة لهذا النداء الصادر من محراب صنمها المعبود ... وكم فيلقا من الجند البواسل سيخرجون غدا من حظيرة الوفد ، وتحت لوائه الخافق لتذود عن حياض العروبة فى فلسطين ؟ .. وما هى الخطوات العملية التى اقرتها لانقاذ فلسطين ، هيئة أركان حرب الوفد، برياسة بطلها الصنديد ، وامير شعرائها الفذ حسن يس ؟!.. ان هذا كان يمكن ان يكون خاتمة موفقة لبيانكم الذى ظل ـ والتمثيل مع الفارق ـ كمقدمة ابن خلدون: تمهيدا بلا كتاب ... وقد كان مثل هذا البيان الموجز حريا ان يغنيكم عن كل ما نشرتموه من الاسجاع والمحسنات اللفظيه المحتاجة هى نفسها الى نوابيت كبير ... ولعلكم قائمون فى المستقبل القريب باصدار هذا البيان العملى الموجز لتكونوا أنتم وأغلبيتكم المطلقة قدوة للاقلية الرديئة التى تتكلم كثيرا ولاتعمل شيئا لفلسطين ، وأسوة تأتسى بها شعوب العرب ، التى يبدو ان قيادة رفعتكم تنقصها هذه الايام، او ذلك على الاقل ما يلوح انكم توحون به الى تلك الشعوب .. الا رحم الله فى النهاية امرأ عرف قدر نفسه، قال فغنم او سكت فسلم!!



هيكل باشا ـ ما يصحش تحكم علينا على أساس عددنا ... بل على أساس عدد خناقاتنا !..

تفريق مظاهرات السيدات !

قامت طالبات المعهد العالى للفنون الطرزية بمظاهرة ومشين فى الشوارع هاتفات ...

وأول مظاهرة قامت بها السيدات فى مصر كانت فى سنة ١٩١٩ احتجاجا على اعتقال سعد زغلول ...

وفى سنة ١٩٣٠ خرجت السيدات فى مظاهرة احتجاجا على الغاء الدستور هاتفات بسقوط صدقى !

وأرسل صدقى باشا البوليس والجيش لتفريق المظاهرة وصوب الجنود السونكيات وفوهات البنادق الى صدور السيدات يمنعونهن من المسير ...

ولكن السيدات لم يتقهقرن .. بل مضين يهتفن ويتقدمن الى الامام صائحات نموت ويحيا الوطن .. نحن فداء الوطن!..

واضطر الضباط أن يأمروا جنودهم بترك السيدات وهزم الجيش والبوليس أمام بطولة السيدات ...

وفى اليوم التالى أرسل صدقى باشا فرقة من البوليس السرى تحمل البيض وزجاجات الحبر الاسود ..

وما مرت السيدات حتى ألقى على ملابسهن الحبر والبيض.

وصرخت السيدات باكيات مولولات .. ولم تهتف واحدة منهن بعد ذلك نموت ويحيا الوطن !

ذلك أن فستان المرأة عندها أغلى من حياتها !!



بيام نيام

الطباخ ـ بختك من السما ، رئيس القبيلة مصمم انه ياكل لحمه ضانى النهارده !

الشىء الناقص !

كل حزب فى مصر ينقصه شىء ما .

الحزب الوطنى : ينقصه المال ...

الحزب السعدى : ينقصه اللسان ...

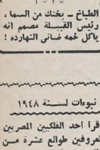
حزب الاحرار : ينقصه الجريدة القوية ..

حزب الاخوان المسلمين: ينقصه الكفايات ..

حزب الكتلة: ينقصه الاعصاب

حزب الوفد : ينقصه الرأس ..





نبوءات لسنة ١٩٤٨

قرأ أحد الفلكيين المصريين المعروفين طوالع عشرة من رجال مصر البارزين فكتب يتنبأ لكل واحد منهم بما يأتى:

١ ـ النقراشى باشا : يخرج من الوزارة

٢ ـ النحاس باشا : يبقى خارج الوزارة

٣ ـ مكرم باشا : يغلق جريدة الكتلة

٤ ـ ابراهيم عبد الهادى باشا : ينتقل من منصبه الى منصب آخر

٥ ـ على ماهر باشا : سنة ١٩٤٨ له كسنة ١٩٤٧

٦ ـ اسماعيل صدقى باشا: يلمع اسمه ... ولكن فى غير منصب رئيس الوزارة

٧ ـ حسين سرى باشا : يتردد اسمه كثيرا فى المسائل المالية

٨ ـ شريف صبرى باشا : يبرز اسمه ... ثم يختفى

٩ ـ حافظ رمضان باشا : ستكون هذه اهم سنة فى حياته

١٠ ـ الشيخ حسن البنا . سيصبح وزيرا

فلكى قديم

حفنى محمود باشا :
ـ ياسلام .. لو كان كل الأحرار الدستوريين فى شجاعة عبد الجليل أبوسمرة واستقلاله برأيه ... كان حزب الأحرار يبقى أحسن حزب فى البلد !..

ابحث عن زعيم !

له نزاهة النقراشى
وتطرف حافظ رمضان
ودهاء اسماعيل صدقى
ونشاط مكرم عبيد
وتنظيم حسن البنا
واسلوب هيكل
وبلاغة ابراهيم عبد الهادى
وحسن حظ النحاس

« مستقل »



مكرم باشا ـ يا بابا نويل ماتنساش أنا عاوز بوسه !..

هدى هانم
ليست أول سيدة رفعت النقاب

قال لنا الاستاذ عبد الحميد حمدى صاحب السفور ان أول سيدة مصرية رفعت الحجاب ليست هدى هانم شعراوى ، انما هى السيدة شريفة هانم رياض والدة معالى الاستاذ ممدوح رياض وزير التجارة ... فقد كانت تبيع الزهور فى أثناء الثورة فى احدى حفلات الاحسان ...

وحضر حسين رشدى باشا رئيس الوزراء وقتئذ، فباعت له عصمتها الزهور وقد رفعت نقابها .. واشترى منها رشدى باشا زهورا بثلاثين جنيها ...

وكان هذا يومها حادثا خطيرا فى تاريخ المرأة المصرية ..

وكانت هدى هانم فى أوربا فى ذلك الوقت فلما عادت الى مصر ، نزلت من الباخرة هى وزميلاتها وقد رفعن الحجاب ..

قصة : معهد وباب ومقشة !

الف فتاة ضد وزارة المعارف

ان أكثر من الف فتاة يهتفن في افناء معهد معلمات الفنون ببولاق بسقوط وزارة المعارف ؛ وسقوط عميدة المعهد !

وتقول وزارة المعارف

لقد تورطنا في سياسة خاطئة نتيجة للوعود البراقة التي وعد بها العشماوي باشا ، وها نحن اليوم نجني ثمرة هذه الوعود .. دماء .. ودموعا .. واعتداء !

وتقول العميدة :

– ان كل شيء يجب ان يوضع له حد .. اني لا أفهم معنى لقيام المظاهرات في المعاهد العلمية التي يجب ان تكون لهـا حرمتها وقداستها .

الكتاب الاسود

يزيح الستار عن سر الحركة

ان الكتاب الاسود في صفحتي ٩٣ ، ٩٤ يسرد السر الخطير في هـذه الاضرابات الدامية التي بطلتها السيدة عائشة اقبال راشد

ويقول المتصلون بهذه الحوادث ان السيدة عائشة قد دبرت هذه الاضطرابات انتقاما من العميدة الجديدة

فقد كانت هي الآمرة الناهية في المعهـد ، وكانت تدير منزل النحاس باشا ؛ وهي التي أخرجت التلميذات من القصر الذي يقمن فيه بجاردن ستي ليسكنه النحاس باشا عندما كان رئيسا للوزارة

وفي وزارة الدكتور احمد ماهر باشا نقلت السيدة عائشة وبقيت انصاف سري عميدة ...

وفي وزارة دولة صدقي باشا اعيدت السيدة عائشة الى منصبها مرة أخرى ...

وعنـدما عادت وزارة دولة النقراشي باشا حاول معـالي السنهوري باشا نقلها من منصبها واعاده السيدة انصاف سري فرفضت السيدة انصاف ... فنقلت الى الوزارة وعينت السيدة دولت الصدر ... ومن هنا نشأت الخلافات ودبرت المؤامرات بين السيدة عائشـة اقبال من ناحية والسيدة دولت الصدر من ناحية اخرى !!

وكتب مكرم باشا يصف هذا الانتقال في الكتاب الاسود فقال عن النحاس باشا

ولم يطل بحث مقامه الرفيع ، اذ اعجبه حي هادىء جميل هو حي « جاردن ستي » وتمنى لو وجد مسكنا في هـذه الديار يسكنه على سبيل الاستقرار . وما اسرع ما تحققت الامنية حين ترامى الى سمع رفعته انه توجد في الحي دار فاخـرة زاهرة ، ارسلت صور من نقوشـها وحجراتها ومعداتها الى جنيف لتكون اعظم دعاية لرقي معاهـد التربية وفخامتها في مصر وفي هذه الدار الفاخرة تتلقى العلم تلميذات وادعات هانئات ولكن معهدهن الفاخر خاضع للحكومة التي يقوم على شؤونها رفعته ..

فماذا لو اخرج هؤلاء الفتيات من الحي كله بين عشية وضحاها ليهنأ رفعته بالمسكن الهنيء المنشود

لاشيء ! وذهب رفعتـه ومن معه لزيارة الدار زيارة غير عادية وظنت التلميذات البريئات انها نفحة من نفحات الاهتمام العظيم ، بالعلم والتعليم لولا ان فاجاهن رفعته بنظرات فاحصة لما في الدار من زخارف وطرائف ومضى يتلمس ذا الجدار ، وذا الجدار ويهتم بعمارة الدار أكثر من اهتمامه بسكان الدار !

واسفرت الزيارة عن اعجاب لم يكن أقل مظاهره شدة اللهفة على اخلاء الدار في الحال وبلا امهال

وصدع وزير المعـارف بأمر رئيس الحكومة ، فاذا مراقبـة تعليم البنات تضع مذكرة ذات ثمانية بنود يتضمن احـدها اخلاء المعهد والتطويح بتلميذاته من حي جاردن سـتي الى حي بولاق وتتضمن بنوده الاخـرى حركة تنقلات بين مدارس باكملها في حي العاصمة لـكي يتيسر الاستغناء عن دار المعهـد التي اعجب بهـا رئيس الوزراء في نوبة حازمة حاسـمة من نوبات النشاط الحكومي وضعت مراقبة تعليم البنات مذكرتها في ٢٢/٩/٤٢ وعرضت على وكيل الوزارة المساعد فوقعهـا في ٢٢/٩/١٩٤٢ ثم رفعت الى وزير المعارف فوقعها ايضا في ٢٢/٩/١٩٤٢ أي ان حركة التشتيت وضعت ووقعت كلها في سـاعات معـدودات في صبيحة يوم واحد .

وفي نشـاط مثالي لايقـل في مظهره عن هذا النشـاط ، تمت عملية الاخلاء والاجـلاء بالليل والنهار ، على جنود من الجيش وضابطين ، مسـتعينا في ذلك بسيارتين من سيارات مصلحة النقـل الميـكانيكي ! وظلت السيارتان الحـكوميتان كما ظل المستخدمون من رجال الحكومة تحت امره حوالي شهر من الزمان اما الدار الفاخـرة فايجارها ٥٠ جنيها في الشهر لاتزيد وهـو ايجارها القديم الذي كان مقدرا قبل ارتفاع الاسعار ولم يكتف رفعة الحاكم العسكري بهـذا وحده بل استبقى من معـدات المعهد ثلاجة ضخمة باهظة الثمن بحجة انها لاتصلح للعمل في حي بولاق كما قيـل انه اسـتبقى ستارين جميلين من صـنع يد التلميذات ويقـدران بثمن كبير وبعض ثريات كهربائية الى غير ذلك مما يحتاج الى تحقيق دقيق ثم لم يكتف رفعته بهذا ايضا بل نهضت وزارة المعارف بعمليـة أخرى كلفتها مبلغـا طائلا تحت ستار التعهـد باعادة الدار الى حالتها الاولى وبهـذا خرج من اعتماد البناء مبلغ ضـخم انفق على الحمامات الفخمة والارضيات الثمينة ونحـو ذلك من ضروب الانفاق !

ولكي تقفوا جلالتكم على مدى التقلقل الذي اصـاب عددا من المدارس لـكي يتسنى لرفعـة الحاكم العسكري ان يقيم في الدار التي أعجبته بحي جاردن ستي اتشرف بان اثبت القرار الوزاري الذي أشرت اليه سابقا وهذا نصه

المراقبة العامة لتعليم البنات

٢٢–٩–١٩٤٢

مذكرة

بمناسبة ضم معاهد التربيـة الخاصة بالمواد الفنية في مـكان واحد تحت اسم معهد التربية الفنية للبنات وانشاء مدرسـة للبنات بحي الجمالية واستجابة لرغبات الاهالي في مدارس الثقافة النسوية اقترح الآتي :

١ – يكون مقر معهد التربيـة الفنية للمعلمات المبنى الذي تشغله الآن مدرسة الاميرة فوزية ببولاق

٢ – تنقل مدرسة الامـيرة فوزية الى المبنى الذي تشـغله الآن مدرسة عباس الابتدائيـة للبنات وتنقل تلميذات مدرسة عباس الابتدائية الى مدرسـة شبرا الابتدائية للبنات

٣ – يفصل قسم الروضة عن مدرسة الاورمان الابتدائيـة ويكون روضة مستقلة يطلق عليها روضة (الاورمان) مقرها المبنى الذي يشغله الآن معهد التربية للفنون الجميلة

٤ – تنقل مدرسـة الاورمان الابتدائيه للبنات الى المبنى الحالي لمعهد الموسيقى بالجيزة

٥ – تفتح مدرسة ثقافة ثالثة بالقاهرة يكون مقرها المبنى الذي تشـغله الآن مدرسـة الاورمان الابتدائية ويطلق عليها اسـم (مدرسـة الثقافة النسـوية بالاورمان)

٦ – تبقى مدرسة الفنـون الطرزية الابتدائية في مكانها الحالي بشبرا

٧ – تخلى مدرسة النحاسين الابتدائية للبنين من تلاميـذها بتوزيعهم على مدارس باب الشعرية والجمالية والسلحدار القريبـة منها حسب رغبات الاهالي ويجعل مبنى مدرسـة النحاسين مقرا لمدرسة ابتدائية للبنـات يطلق عليها اسم المدرسة الحسينيـة الابتدائية للبنات

٨ – يفصل القسم الثـانوي لمدرسة مصر الجديدة عن القسم الابتدائي ويدبر مـكان لنقـل احدهما اليه

أوافق المراقب العام

٢٢ – ٩ – ١٩٤٢

شفيق غربال الكرداني

موافق ٢٢ – ٩ – ٤٢

الهلالي

سبب الحركة

والحركة الاخيرة لها شـقان ، أحـدهما يختص بمعهـد التدبير المنزلي ، وهو أحد المعاهد الثلاثة التي يضمها معهد معلمات الفنون ومشكلة هذا المعهد انه كان يقبل الطالبات الحاصلات على شـهادة التوجيهية وحدهن وكثيرا مـا طلبت بعض خريجات مـدارس الثقافة النسوية اللاتي درسن بها ست سنوات السماح بالالتحـاق بهذا المعهد فكانت ادارة المعهـد تعارض في ذلك بحجة ان مستواهن

« البقية على صفحة ١٩ »



الباب .. يروى قصته !! الطالبـات تتحصـن بـه والبوليس يحطم الباب !

والمقشة ... تروى قصتها !..

كل الأخبار

كان قانون نظام الاسرة المالكة يقضي بأن يرجع الى مجلس البلاط في حالات الزواج والطلاق بالنسبة للامراء والاميرات . وقد اعد مشروع جديد لسريان هـذه الاحكام على النبلاء والنبيلات

حـدث اضطراب بين صفوف الطلبة المصريـين في مدينة برمنجهام بانجلترا . واهتمـت السفارة المصرية بهذه الحوادث واهتم بهـا أيضـا بوليس سكوتلانديارد وأوفـدت السفارة المصرية الدكتور حسام الدين مـدير البعثات بلندن لبحث هـذا الاشكال .

استعرض على الشمسي باشا بعض الاسماء المصرية ليسند اليها منصب سكرتير عام البنـك الاهلي

ومن المنتظر ان يقع الاختيار على احد الموظفين الشبان

* * *

● **أوقفت سفن الأسطول البريطاني باخرة يهودية قرب ميناء حيفـا ، تسـمى : « لاتستطيعون أن تخيفونا » ، وهي تحمل ٨٥٠ من المهاجرين غير الشرعيين .**

* * *

● **قبضت السلطات الامريكية على اثنين من مراسلي الصحف الاجنبيـة المعتمدين لدى هيئة الامم المتحـدة وهما نيقـولاس كريازيدس مراسـل صحف اليـونان الشيوعية ، والسيد حسن مراسـل جريدة « عهد الجماهير » الهندية .**

● **افتتح مؤتمر الخريجين مكتبا في الخرطوم لتسجيل اسماء المتطوعين الذين يرغبـون في القتـال مع عرب فلسطين ، ولجمع اكتتابات عامة من افـراد الشعب السوداني**

● **اصـدر مكتب الانبـاء الفلسطيني في القاهرة بيانا اعلن فيه انه قرر وقف اصدار نشراته وتحويل اعتماداته الى ما هـو اجدى وأنفع من النشرات .**

وقـد انشأت الهيئة العربية العليا هذا المكتب برياسة الاستاذ جورج منصور في الصيف الماضي

الأرواح أمام القضاء...

وقفت الارواح امس امام قاضى التحقيق عيسوى دبوس بك فى محكمة مصر فى قضية من اعجب ما نظر أمام القضاء المصرى حتى الآن ... وتدور وقائع القضية حول الطب الروحانى واستخدام الارواح فى علاج الامراض المستعصية !

والذى رفع القضية هو الدكتور يوسف براده بك أستاذ الامراض العصبية بكلية الطب واول الخبراء المصريين فى هذا الفرع من فروع الطب .

والمدعى عليه هو الاستاذ فهمى ابو الخير وهو احد المشتغلين بالمسائل الروحية ..

ووقف أمام القاضى ثمانية من اساتذة الطب فى مصر يشهدون على وقائع القضية التى تتلخص فيما يلى ..

منذ عامين ..!

منذ عامين دعا بعض طلبة كلية الصيدلة الاستاذ ابو الخير ليحدثهم عن تجاربه مع الارواح ..

وتحدث الاستاذ ابو الخير عن مراتب الارواح ودرجاتها ثم تطرق الى الحديث عن الطب الروحانى ثم استشهد بحادثة معينة قال فيها ان احد كبار الاطباء استعان به – اى بالاستاذ ابو الخير – بعد ان فشلت كل محاولاته خلال ستة اشهر فى شفاء ابنته ... وسئل الاستاذ ابو الخير عن المزيد من التفاصيل فقال :

« ان ابنة الطبيب الكبير مرضت مرضا عصبيا عضالا أعيا نطس الاطباء وبينهم والدها وجاء وقت لم يكن فيه مفر من بتر ساقها لكى تستطيع ان تعيش ، ورأت والدتها ان تأخذها الى الاستاذ ابو الخير الذى استخدم الارواح فى علاجها ، فشفيت شفاء تاما وخطبت وتزوجت وانجبت اطفالا » ..

ومرة اخرى عاد أحد الحاضرين – ومن بين الشهود من يقول انه من اعوان الاستاذ ابو الخير – يسأل عن اسم الطبيب الكبير ..

وقال الاستاذ ابو الخير انه لا داعى لذكر الاسماء

فأصر السائل على سؤاله ...

فقال الاستاذ ابو الخير : مادمت تصر فانه الدكتور يوسف براده بك استاذ الامراض العصبية ...

وقامت فى المدرج ضجة شديدة ونهض على أثرها الدكتور فهمى رجب بك الاستاذ فى كلية الطب يقول انه يعرف الدكتور براده بك وان عائلتيهما تكادان تكونان عائلة واحدة ... وان شيئا مما يقوله الاستاذ ابو الخير لم يحدث مطلقا وان ابنة الدكتور يوسف براده بك لاتزال مريضة وان الاستاذ ابو الخير لم يدع مطلقا لعيادتها ولم تذهب اليه الفتاة .. ولم تشف ولم تتزوج ولم تنجب اطفالا ...

واصر الاستاذ ابو الخير على روايته فثار الدكتور فهمى رجب بك وغادر قاعة المحاضرة غاضبا ..

ثم دارت مناقشات بين الاستاذ ابو الخير وبين بعض الاطباء الذين كانوا يستمعون الى حديثه وقال له أحدهم :

– انت الآن فوق منبر علمى وفى قاعة علمية فيجب أن لاتلقى الكلام جزافا ولا تلجأ الى الدجل والشعوذة ...

وانتهت المسألة عند هذا الحد ...

ثم حدث بعد ذلك بمدة قليلة ان ذهب الاستاذ فهمى ابو الخير يلقى محاضرة عن الارواح ايضا فى طنطا ... وفى اثناء الحديث استشهد ايضا بواقعة شفائه لابنة الدكتور يوسف براده بك اكبر اطباء الامراض العصبية فى مصر ...

ودهش طبيب بلدية طنطا ولما سئل الاستاذ ابو الخير عن تفصيل هذه الواقعة قال :

– ان هذا حدث وان يوسف براده بك اعطانى تفويضا بخطه لاقول هذا عنه اقرارا منه بفضل الارواح عليه وعلى ابنته ..

وقال طبيب بلدية طنطا : اين هذا التفويض ...

وتحسس الاستاذ ابو الخير جيوبه وقال : فى مصر ..

واتصل اطباء طنطا الذين سمعوا الرواية بالدكتور يوسف براده بك فى القاهرة يسألونه عن القصة وكان قد سمع من قبل بما حدث فى مدرج كلية الصيدلة فلم يجد مفرا من ان يرفع الامر الى القضاء مطالبا بتعويض قدره خمسة آلاف جنيه ... لانه لم يحدث مطلقا ان شفت الارواح ابنته .. ثم ان هذا تعريض به وبسمعته العلمية . . . ويقول الدكتور براده بك : انه لم يسبق له فى حياته أن رأى الاستاذ ابو الخير مطلقا وانه التقى به لاول مرة امام المحكمة امس وان هذا لايتفق مع دعوى علاجه لابنته ودعوى أنه كتب له تفويضا بخطه ليروى على لسانه فضل الارواح عليه !

ووقف الاطباء الثمانية وبينهم اثنان من اساتذة الطب امس فى المحكمة يرددون ما سمعه كل منهم فى كلية الصيدلة او فى طنطا ... وقال لهم القاضى : انه لايريد ان يدخل فى بحث عن الارواح وعن وجودها او عدم وجودها لان هذا موضوع طويل ولكنه يريد ان يقصر القضية على مسألة واحدة : هى هل ادعى الاستاذ ابو الخير انه عالج بواسطة الارواح مرضا عصبيا شكت منه ابنة اكبر طبيب للامراض العصبية فى مصر ..؟

هذه هى القضية ..

القاضى عيسوى دبوس بك يحيط به أبطال قضية الأرواح

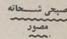
النحاس باشا – اننا سنحارب من أجل فلسطين من هذا المكان الحصين !..

هل نفسح المجال للشباب؟

وجهت « آخر ساعة » الى بعض عابرى الطريق السؤال التالى :

« هل ترى افساح المجال أمام الشباب لكى يحكموا مصر ؟.. »

فكانت اجاباتهم كما يلى :



صبحي شحاته
مصور



قد يتسم الشباب بالسرعة والنزق، ويتسم الشيوخ بالبطء والرجعية ، وعندى أن خير الأمور الوسط فعلينا بالكهول الذين اقتربوا من حكمة الشيوخ ولا تزال فيهم جرأة الشباب .

●●●

فلورا رزق



أعتقد أن الشباب لم يؤت الخبرة والتجارب التى تؤهله للحكم ، ولذلك أرى أن يستعين الشيوخ بروح الشباب وأن يجددوها دائما فى قلوبهم حتى يستطيعوا النهوض بالبلاد .

●●●

احمد شاكر
طالب بكلية الحقوق

الشباب كله نشاط وأمل ، وهو أقدر على الحكم من هؤلاء الشيوخ القانطين الذين لاهم لهم الا الخلافات الحزبيه التى أطاحت بآمالنا ان بعث مصر الفتية لن يأتى أبدا على أيدى الشيوخ .

●●●

كمال بطرس
أمين مكتبة

لنفسح المجال للشباب المثقف الطموح الذى بنى ثقافته على أساس متين من الخلق والاتزان وأرى أن نختار هؤلاء الشبان من بين من عملوا مع الشيوخ فترة اكتسبوا خلالها خبرة تؤهلهم لهذا الأمر الخطير

اللص – تسمحى بالتليفون علشان استنجد انا بالبوليس !..





لا ... ياشيخ !..
– النهارده حصلت حاجة غريبة فى المصلحة ، رقوا واحد عليه الدور !..

فى الغابة ...
– تفتكر نقدر نلاقى هنا جوارب نايلون ! !

يرفضون الربح

قصد الاميران السعوديان طلال ونواف الى ميدان السباق بغير زيهم العربى – وصحت فراستهما فى الخيل اذ كسبت اربعه جياد من خمسة لعبا عليها

وقد كسب الاميران مبلغ ٣٥ جنيها ولكنهما رفضا ان يتسلماه وطلبا من الضابط الذى كان فى حراستهما ان يرده الى « اصحاب الحلبة » ولما علما أن النادى لايقبل رد الارباح امرا بتوزيع ما كسباه على المتندبين لخدمتهما

جلسة طويلة

قصد معالى ابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الديوان الملكى الى دار دولة النقراشى باشا مساء الاحد الماضى – عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء – وظل معه اكثر من ثلاث ساعات ..

النحاس باشا رجل فقير ... !

عرض رفعة النحاس باشا بيته الذى يملكه بمصر الجديدة للبيع – وهو البيت الذى وهبته له الهيئة الوفدية – وحينما ذهب بعض السماسرة للمعاينة عرض عليهم ايضا بيتا آخر مجاورا له يسكنه الاستاذ الحسينى زعلوك وفهم ان رفعته اشتراه واصبح يملك البيتين المتجاورتين

وقد اشار بعضهم على رفعته ان يستاذن الهيئة الوفدية التى وهبته البيت – قبل أن يتصرف فيه بالبيع .

ويبحث رفعته عن بيت آخر فى جاردن سيتى او فى قلب المدينة وقد عاين بيتا ثمنه ٣٠ الف جنيه فلم يعجبه وبيتا آخر ثمنه ٣٦ الف جنيه فلم يعجبه وصرح للسماسرة بانه يريد بيتا لغاية ٤٠ الف جنيه

ويشير بعضهم على رفعته – ما دام سيدفع هذا المبلغ الباهظ – ان يشترى ارضا ويبنى عليها بيتا بمعرفته .

صفقة

تتفاوض دار الاذاعة مع سعادة الهامى حسين باشا لاستئجار جزء من عمارته فى جاردن ستى وقد تم الاتفاق مبدئيا على أن تستاجر مائة حجرة بواقع اربعة جنيهات للحجرة الواحدة اى حوالى ٥٠٠٠ جنيه سنويا وان يكون العقد لمدة خمس سنوات فتكون قيمة الايجار عن المدة ٢٥ الف جنيه .

والمأمول بعد انتهاء مدة السنوات الخمس ان تكون الاذاعة قد شيدت دارا خاصة بها

ولد فى مصر

رزق سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو الامير فيصل مولودا فى القاهرة . اذ قدمت عائلته الى مصر منذ اسابيع وقد استاجر لها دار سعادة حسن رفعت باشا .

وقد زار الامير فيصل وأصحاب السمو الامراء السعوديون الشيخ ابراهيم فى داره لهذه المناسبة وقدم سموه للمولود هدية قيمة واختار له سموه اسم « صالح »

مؤلف للمرحوم الدكتور علي ابراهيم باشا

كان المرحوم الدكتور على ابراهيم باشا قد شرع قبل وفاته فى وضع مؤلف عن المجموعة الاثرية التى يقتنيها من الخزف والسجاد يفصل فيه تاريخ كل قطعة والعصر الذى ترجع اليه وتاريخها الفنى . وبعد ان كاد يفرغ منه عاجلته المنية .

وقد رأت الجامعة المصرية ان تطبع هذا البحث على نفقتها فاخذت من الورثة الاصول بخط يده والصور ويشرف الان الاستاذ زكي حسن بك على اعداد هذا الكتاب واخراجه

غطاء الرأس لرجال الجيش

تقرر تغيير غطاء الرأس لضباط وصولات الجيش ابتداء من أول يناير القادم وستكون « الفؤادية » الجديدة مصرية حتى لاتلتبس فى شكلها مع الطراز الانجليزى

وقد شحنت اخيرا من امريكا كميات كبيرة من هذه الفؤادية ، وستصل الدفعة الاولى وهى حوالى ٤٠٠٠ ، فى الاسبوع القادم .

عدد رأس السنة — يوم الأربعاء القادم

جلوريا جراهام كوكب ر . ك . و

مستشار قضائي الخاصة الملكية

عين فى الاسبوع الماضى الدكتور محمد عبد الجواد المحامى مستشارا قضائيا للخاصة والاوقاف الملكية وهو من المحامين القدماء ويحمل الدكتوراه من فرنسا

فى الكلية الحربية

الحق الامير حسن نجل الامير عبد الكريم بالكلية الحربية الملكية وقد خصص له اساتذة يجيدون اللغة الفرنسيه لان دراسته كانت بالفرنسية . كما انه يعكف طوال الوقت على الاستزادة من اللغة العربية .

قواد الجيش

تقرر عقد مؤتمر عام لقواد الجيش فى أوائل يناير القادم لوضع نظام جديد للجيش بعد انتهاء مدة البعثة العسكرية

ومن المسائل التى سيعنى بها هذا المؤتمر استكمال استحكامات الدفاع الساحلى .

الخلف والسلف..

أقام معالي دسوقى اباظه باشا وليمة غداء دعا اليها سعادة محمود شاكر باشا مدير السكة الحديد السابق وسعادة عبد المجيد بدر باشا المدير الحالي تكريما لهما ، وقد دعا معهما كبار موظفى المصلحة الذين صدرت مراسيم تعييناتهم أخيرا .

وقد دار حديث المائدة حول كثير مما يتصل بالسكك الحديدية واتفق الوزير والمدير على السفر الى الشلال فى أوائل يناير للاشراف على تنفيذ مد الخط الحديدى بين الشلال وحلفا . وقد اعرب شاكر باشا عن رغبته فى السفر معهما للمساهمة برايه ومشورته فى هذا المشروع القومى الكبير .

والوكيلان ايضا

اقام نادى التجارة العليا حفلة شاى – امس الثلاثاء – لتكريم سعادة راغب سامى باشا وكيل المالية السابق والدكتور عبد الجليل العمرى بك وكيلها الجديد وكلاهما من اعضاء النادى ومن خريجى مدرسة التجارة العليا فقد تخرج الاول سنة ١٩١٦ وتخرج الثانى سنة ١٩٢٩

وسامى باشا كان فى طليعة المتحمسين لاسناد المنصب للدكتور العمرى بك .

نقابة المحامين

اجتمع مجلس نقابة المحامين يوم السبت الماضى وقرر دعوة نقباء المحامين العرب للاتفاق على موعد اجتماع مؤتمر المحامين القادم فى القاهرة . ويرجح ان يكون فى الربيع القادم .

بختك هذا الاسبوع



المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ستتلقى نصيحة طيبة من احد زملائك فى العمل ، وسيرضى افراد اسرتك عن تصرفاتك الاخيرة الأخيرة .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● لاتسبق الحوادث ، ولا تتسرع ، فكر مرتين قبل ان تقدم على اية خطوة خلال هذه الايام .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ أبريل :

● اسبوع مليء بالتطورات المثيرة ، انت فى حاجة الى السيطرة على اعصابك ، فافعل ولا تدع هذه التطورات تجرفك معها ..!

المواليد من ٢١ أبريل الى ٢٠ مايو :

● اقبض يدك ، وتخل عن تبذيرك ، فستحتاج قريبا الى هذا المال الذى تنفقه بغير حساب ..!

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● ستتخذ قرارا بسرعة ، وسوف تستفيد من ذلك ، انك تستطيع ان تعالج المشاكل العائلية خلال هذا الاسبوع .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

● ستزور مؤسسة هامة قريبا ، وستنفق وقتا طويلا فى هذه الزيارة وتؤجل بعض الاعمال العاجلة .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● اسبوع هام .. سيتقدم اليك اصدقاؤك بعروض جديدة مغرية .. اقبل ماتراه يتفق مع مصلحتك .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ستحقق امنية جميلة طالما داعبت ذهنك ، وسيؤخذ رايك فى مسالة عائلية هامة .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● اسبوع حافل بالحركة والنشاط ، ستكتب عددا كبيرا من الخطابات ، وتقابل اشخاصا كثيرين .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● احذر ماستقوله فى هذا الاسبوع حتى لاتسيء الى علاقتك مع الاقارب والاصدقاء .. !

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● اهتم باصدقائك القدامى ، واسأل عن احوالهم دائما ، ولاتدع صلتك بمعارفك الجدد تلهيك عن هذا الواجب .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● انك تريد ان تطلب من رئيسك فى العمل شيئا هاما ، افعل لانه يميل الى اجابة هذا الطلب .



تسريحة من الصين

ريشة من الهند

أزياء الموسم

ملاحظة .. وحظ .. وقصة

فى ميدان السباق

ميدان السباق هذا الاسبوع يروى ملاحظة .. وضربة حظ .. وقصة ساخرة .. !

أما الملاحظة فهى أن معظم السيدات اللاتى حضرن السباق هذا الاسبوع كن فوق الخمسين !

واما ضربة الحظ فتلك التى حدثت فى الاسبوع الماضى لثلاثة من المحظوظين لعبوا «الدوبل توت» فى الشوطين الثالث والرابع فربح كل منهم مائتى جنيه للجنيه الواحد ...

وأما القصة الساخرة فهى عن جواد يجيء دائما فى مؤخرة الجياد المتسابقة ... فى المؤخرة جدا ... ويقولون أن حفنى محمود باشا كان واقفا بجوار سور حلبة السباق ومرت دقيقتان ثم أقبل جواد المؤخرة فصاح حفنى باشا على راكبه يرشده الى الطريق التى سلكتها الجياد التى سبقته فلا يضل طريقه لانه لم يعد يراها !!



العيد الفضى لجامعة فؤاد الاول

تألفت لجنة برياسة الدكتور ابراهيم شوقى بك وعضوية عمداء الكليات فى جامعة فؤاد الاول لوضع برنامج الاحتفال بالعيد الفضى لتلك الجامعة ووضع بحث عن رسالتها

وينتظر ان يتم تشييد المدينة الجامعية قبل الاحتفال بالعيد الفضى وموعده سنة ١٩٥٠

مدير الاذاعة

بعد أحالة محمد قاسم بك وكيل وزارة الشئون الى المعاش وضم عامين الى مدة خدمته أصبح معاشه ٧٥ جنيها شهريا وقدعين مديرا للاذاعة بعقد لمدة ٥ سنوات بمرتب ١٥٠٠ جنيه فى السنة

وبهذه المناسبة نذكر ان محمد فتحى بك السكرتير العام للاذاعة اعرب عن رغبته فى الاستقالة من منصبه بسبب تخطيه وتنحيته عن الاشراف على البرامج وهو العمل الرئيسى للاذاعة .

« آخر ساعة »

عدد رأس السنة

يوم الأربعاء القادم

استاذ غير متفرغ

قرر مجلس كلية الاداب ترشيح الدكتور طه حسين بك ليكون استاذا «غير متفرغ» للآداب العربية بكلية الآداب . ورفع القرار لمجلس الجامعة للتصديق عليه .

والاستاذ «غير المتفرغ» له كافة حقوق الاساتذة اصحاب الكراسى الا فى حق الانتخاب للعمادة

وبهذه المناسبة نذكر انه انشئت ثلاثة كراسى جديدة لاساتذة غير متفرغين فى كلية الآداب هذا العام

مولود سعيد

رزق الاستاذ محمود صبرى رئيس قلم المراجعة بالمطبعة الاميرية مولودا اسماه «مصطفى» أقر الله به اعين والديه وجعله من ابناء السعادة

عيد ميلاد

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة أنيقة ضمت الأهل والأصدقاء بمناسبة عيد ميلاد **أميمة** حافظ محمود بارك الله فى عمرها السعيد .

وصل بالطائرة من انجلترا التاجر المعروف أليكس ديمترى أحد أصحاب محلات أصواف طاهر وأليكس ٣٢ شارع قصر النيل ، ووصلت فى أثره بالطائرات البضائع التى انتقاها شخصيا فنهنئه بسلامة الوصول .



عفريت الباليه



نصف عمرها على أطراف أصابعها

الباليه ... لوحة من الخطوط

لاول مرة بعد الحرب تستقبل مصر فرقة من فرق الباليه وهى فرقه «الباليه دى شانزليزيه»

ان عالم « الباليه » عالم ساحر من موسيقى وجمال والوان وظلال

ولكن الطريق اليه صعب ملىء بالمشاق والمتاعب ... وراقصة الباليه عليها أن تقضى نصف عمرها على اطراف أصابع قدميها تتحرك خطوة خطوة نحو المجد. وقد تصل أو ... أو تقابلها فى الطريق «لعنة القدم» التى تحل على بعض راقصات الباليه فلا تعود أطراف أصابعهن تتحمل رقصات الباليه الساحرة ...

وتقول « أيرين سكوريل » إحدى راقصات فرقه « الباليه دى شانزليزيه» ان ساقى راقصة الباليه هما أهم شىء فى حياتها... ومن هنا يجب أن تعنى الراقصة بالجسم الذى تحمله هذه السيقان الغالية ... ومن هنا أيضا تجد أن وزن راقصة الباليه لا يجب ان يزيد على ٤٢ كيلو جراما ومن هنا أخيرا تجد أن معظم راقصات الباليه فى شباب العمر بين الثامنه عشرة



بعد الباليه .. الراقص الاول يرتمى على أقرب مائدة وراء المسرح ليستريح ...



خطوط .. والوان .. وظلال



الاميرة نسل شاه ...

الاميرة هان زادة

والألوان والظلال ..

والرابعه والعشرين ... وقبلها تكون راقصة الباليه تبذل طفولتها وشبابها الباكر فى العمل والتدريب ... وبعدها .. بعد الرابعة والعشرين يصعب جدا أن تسيطر راقصة الباليه على جسدها

ومع ذلك فما من راقصة باليه تألقت الا خطفتها السينما قبل أن تصل الى الرابعة والعشرين..!

ولقد أضفى الباليه على دار الاوبرا جوا جميلا خلابا ...

أمام المسرح يجلس عشاق الباليه والذين طال شوقهم اليه ... السيدات فى ملابس السهرة المبتكرة والرجال فى ملابس الليل السوداء الانيقة ...

ووراء المسرح ترتفع الضحكات وتبعثر البسمات هنا وهناك... ان الباليه يعيش فى جو من الشباب ... والشباب مرح صاخب دائما ...



ايرين سكوريك ... المساج أثناء الاستراحة ..



خارج المسرح .. اناقة ... وجمال





– ماتزعلش يامصرى افندى ... بكره نعمل فى اللى عاوزين يقسموا وادى النيل زى اللى عملناه فى اللى قسموا فلسطين !

بقلم محمد التابعى

استعراض

سئلت فى القطار – وانا فى طريقى الى اسوان – وسئلت فى عربة الاكل وفى محطة الاقصر وفى مكتب البريد وفى الفندق الذى اقيم فيه ... سألنى كل من يعرفنى وكل من عرف اننى صحفى ، وكان بين السائلين أجانب وكان بينهم قوم لا هم بالاجانب ولا هم بالمصريين ... وكأنهم يعيشون بين الجنسيتين فى « شقة حرام » ...

سئلت : ايه الحالة وايه الاخبار ؟

وكنت أسألهم بدورى : اية حالة تعنون ؟ الحالة الداخلية او الخارجية ؟

وكان الرد : الاثنين معا !

وكنت اقول : زفت !

وفى القطار جلسنا نرد «الزفت» الى اسبابه والى الطرق التى اوصلتنا اليه !

وقال نائب محترم سابق – وهو لا يزال محترما بالرغم من انه « سابق » ! – قال ما اشبه الليلة بالبارحة ! اقصد بسنوات ما بين ١٩٣٨ و١٩٤١ . خلاف اوخصام بين السعديين والاحرار الدستوريين ... وتعديل يتلوه تعديل ... ويخرج الدستوريون ويحل محلهم مستقلون ... او يخرج السعديون ويرثهم مستقلون ... او ينشق الدستوريون على نفسهم او يعلن نفر من السعديين انهم «سعديون مستقلون» ... او يؤتى بمستقل براس وزارة من مستقلين ومن خليط من سعديين ودستوريين . الى آخره الى آخره حتى نصل الى نهاية الحلقة المفرغة أن كانت لها نهاية .. لكى نبدأها من جديد! الى ان يضيق الصدر وتتقطع حبال صبر أيوب !

واسرع آخر يقول : ومن يكون « أيوب » هنا فى هذه المرة ؟

وأجاب النائب المحترم السابق . مصر الشرعية ! السلطات العليا .. لأن دوام هذه الحال من المحال ؛

وقلت انا – وقد رمقتنى العيون . ان كنت تعنى ان انقلابا سوف يحدث .. او النظام القائم يستبدل به نظام آخر – او ان شئت الصراحة – النظام القديم أى عودة الوفديين الى الحكم فقد كتبت فى الاسبوع الماضى أقول – وما زلت أقول – انه ليس بين شواهد الحال شاهد واحد يدل على هذا ...

وهنا قال نفس النائب السابق . ولكنك قلت ايضا ان مصر ام المفاجآت او ام المعجزات .. يعنى ليس فيها شىء يستحيل حدوثه !

قلت : بلى . عودة الوفد الى الحكم الآن !

– اذن ماذا ؟

واشترك اكثر من واحد فى الحديث ... الى ان قال شيخ معمم عرفت فيما بعد انه من رجال القضاء الشرعى – قال :

– ان سر هذه القلقلة او عدم الاستقرار أن كل واحد من هؤلاء السعديين او الاحرار الدستوريين يريد أن يكون وزيرا ... حتى ليمكن ان تقول ان الدستوريين مثلا حزبان لا حزب واحد ... حزب فى الحكم وحزب خارج الحكم ... وكلا الحزبين يتبادلان المقاعد ، مقاعد الحكم ومقاعد المعارضة ... فمنذ عام او نحو ذلك كان الفريق الذى فى الحكم هو فريق عبدالجليل ابو سمره باشا وكان فريق المعارضة هو الذى يتزعمه خشبه باشا وعبد المجيد صالح باشا ... واليوم انعكست الآية واصبح حزب المعارضة فى الحكم .. وحزب الحكم فى المعارضة ! .. وما يقوله ابو سمره باشا اليوم كان يقوله بالامس عبد المجيد صالح باشا وهو اتهام الفريق الآخر او الحزب الآخر بالتفريط فى حقوق البلاد

وهنا ضحك النائب السابق وهو يقول :

– كلا ، بل التفريط فى حقوق الحزب أولا ... أما ثانيا فهو التفريط فى حقوق البلاد !

وقال ثالث : واى حزب واية جماعة لم تتهم فى التفريط فى حقوق البلاد ؟ .. لو ان الوزارة – او اية وزارة – استطاعت ان تحقق وحدة الوادى شماله وجنوبه وجلاء الانجليز عن شمال الوادى وعن جنوبه .. لما عجز بالمعارضة عن ان تجد شيئا ما تتهم الوزارة بالتفريط فيه! اي لا بد للمعارضة ان تنعى على الحزب أو الاحزاب الحاكمة شيئا ما والسلام اذا لم تكن قضية البلاد .. فهى اذن الحريات او الحقوق الدستورية او الحالة الاقتصادية .

وهنا قال رجل القضاء الشرعى :

– اعترفوا أن الوفديين كانوا ابرع وادهى من جميع الاحزاب . يوم نادوا ان مهمة الوفد ليست مقصورة على تحقيق الاستقلال بل هى تشمل أيضا تحقيق وتوطيد قواعد الحكم الدستورى الصحيح اذ لا استقلال بدون دستور ، وهى كما ترون مهمة تتطلب بقاء الوفد قائما الى ابد الآبدين ... لانه اذا تحقق الاستقلال نادى الوفد « ولكن اين الحكم الدستورى السليم »

واجاب النائب السابق :

– ولكن هذه تهمة ان صدقت فى حق الوفديين فانها تصدق كذلك فى حق الاحزاب الاخرى اذ ما من مرة ولي الوفد فيها الحكم الا اتهمته الاحزاب الاخرى بانه يعتدى على الحريات وعلى قواعد الدستور ؟

وتدخل شاب من اعيان اقباط أسيوط وقال :

– ولكن ما للاستقلال والدستور! لقد كان لمصر فى أواخر عهد الخديو توفيق مجلس نيابى صحيح وكان فيها دستور ... ومع ذلك لم تكن مصر مستقلة وكانت تركيا فى عهد السلطان عبدالحميد بلدا مستقلا لا شك فى استقلاله ومع ذلك لم يكن فيها دستور ولاحكم دستورى! ومثلها اليوم أسبانيا التى لاشك فى استقلالها ، ومع ذلك ليس فيها دستور ولا حريات عامة مكفولة .

وخرجنا من هذا الحديث بان الحالة « زفت » ، وسوف تظل « زفت » ، الى أن يعرف كل « حزبي » منا سواء أكان دستوريا أم سعديا أم وفديا ... يعرف واجباته قبل ان يطالب بحقوقه أو ينعى على سواه التفريط فى حقوق البلاد !

البارومتر ..

وقال لي مدير الفندق ان عنده علامة لا تخيب فى الدلالة ؛ على الحالة السياسية العامة

قلت : وما هى ؟

قال : الجنيه ! سعر الجنيه الذهب ! لقد ارتفع السعر وكان فى الشهر الماضى خمسة جنيهات وبضعة قروش الى نحو ستة جنيهات .. فادركت ان الحالة لا بد ان تكون « زفت » .. ولكنه عاد فى الاسبوع الاخير وانخفض بضعة وعشرين قرشا فاطمأننت الى ان الحالة بدات تهدأ وتستقر .

قلت : أليس لليهود علاقة بهذا ؟

قال : لا أعرف

قلت : سمعت فى القاهرة انه لما القى الدكتور هيكل باشا خطبته فى اجتماع هيئة الامم المتحدة وانذر فيها بأن الحالة فى الشرق الاوسط – ومنه مصر – سوف تضطرب ... اسرع يهود مصر الى بيع الكثير مما يملكون وتجميده ذهبا ... اى ما خف وزنه وغلا ثمنه حتى يمكنهم الهرب به عند الحاجة ! ومن هنا ارتفع سعر الذهب ..

قال : ولماذا هبط السعر الآن ؟ هل تأكد اليهود ان الدكتور هيكل باشا كان مسرفا فى تشاؤمه ؟

قلت : ربما !

الطربوش

س معى الى مائدة واحدة فى عربة الاكل اجنبي لغة ولكنة ومظهرا .. ولكنه كان يغطى راسه

←



بابا نويل – السنة دى عندى اوامر انى مااوزعش لعب ولا كلام فارغ ... السنة دى رايح اوزع بوالص تامين على شركة الانيون!

من مذكراتى

الاثنين ٨ يونيه :

ثم تكلم الأستاذ فؤاد سراج الدين باشا عن مذكرة اللجنة المالية الخاصة بالترقيات والاستثناءات فقال ان رفعة النحاس باشا كان يعرف - كما سبق أن قلت - ان مكرم باشا سوف يختار هذا الميدان ، ميدان الاستثناءات بالذات ، فكان رفعته يستعجل مكرم باشا رد وزارة المالية على طلبات الترقية المطلوبة لبعض موظفى وزارة الداخلية ، وكان مكرم باشا يستمهله ويقول انها لاتزال قيد البحث ، ثم يقول : « وطول بالك يا باشا لأنى ملاقى صعوبة مع اللجنة المالية » ؛

وأخيرا قال له النحاس باشا : «ردوا علينا كما تريدون المهم ابعثوا ردكم بالرفض أو الموافقة علشان نقدر نتصرف »

وأخيرا جاءت المذكرة ، وقد قال مكرم باشا انه لم يكتبها شخصيا ، وان الذين كتبوها هم أعضاء اللجنة المالية .

وكانت جريدة « المقطم » فى مساء الاربعاء وجريدة «الأهرام» فى صباح اليوم التالى ، الخميس أشارتا الى المذكرة وقالتا ان اللجنة المالية رفضت الموافقة على الاستثناءات المطلوبة .

وغضب رفعة النحاس باشا من نشر الخبر ...

واصبحنا يوم الخميس ، يوم انعقاد مجلس الوزراء ، وكان الجو مكهربا ، وكنا نخشى جدا من الانفجار ، وتحدث بعض الوزراء فى هذا مع مكرم باشا فاكد لهم معاليه ان المسالة مسألة روتين ، وانه ليس فى نيته أى شىء خبىء ...

ودخل الوزراء قاعة الاجتماع وقلوبهم واجفة ، وما دار فيها قد دون فى مضبطة جلسة مجلس الوزراء ونشر فى بلاغ رسمى .

وقال النحاس باشا أثناء المناقشة ان مذكرة اللجنة المالية مقصود منها التشنيع عليه بالذات ، فقال مكرم باشا : « لو كنت يارفعة الباشا عايز اشنع عليك كنت نشرت الأمثلة » ...

وقد رفض مجلس الوزراء مذكرة اللجنة المالية ، وقال مكرم باشا انه لا يعقب بأية نتيجة على قرار مجلس الوزراء برفض المذكرة ، ثم قال انه

النحاس باشا — فؤاد سراج الدين — مكرم باشا



منتظر الرد للتصرف ! — صاحب الحديث — أنكر التشنيع ونشره

الصديق المخلص لرفعة النحاس باشا أو كلاما فى هذا المعنى ، ولكنه مع ذلك يضع استقالته من الوزارة تحت أمر الرئيس وهو مستعد لأن يقدمها لرفعته فى أى وقت .

وهكذا تصافى الاثنان ، واعتقد الوزراء أن الجو صفا وحمدوا الله ، وقال مكرم باشا عند انفضاض مجلس الوزراء انه يدعو رفعة النحاس باشا لتناول الغداء عنده ، ولكن النحاس باشا اعتذر بسبب توعكه ، ووعد بتلبية الدعوة فى يوم آخر .

كان هذا فى يوم الخميس ، وفى يوم السبت صدرت جريدة « المصرى » وفيها مذكرة اللجنة المالية ، وقد نشرتها بناء على الحاح مكرم باشا ، وفيها مافيها من التشنيع على رفعة النحاس باشا وهو التشنيع الذى كان مكرم باشا أنكر انه راغب فيه .

وهاج النحاس باشا هياجا شديدا ، ولما ذهب اليه الهلالى باشا وصبرى أبو علم باشا وانا - فؤاد سراج الدين باشا - ظل رفعته نحو نصف ساعة وهو فى حالة غضب شديد ، فكان يهدد باغلاق جريدة « المصرى » وبشلح الأستاذ محمود أبو الفتح من الهيئة الوفدية ، وباقالة مكرم من الوزارة ومن الوفد ، وحاول الوزراء تهدئة رفعته وقالوا له : « بس ماتزعلش واحنا نعمل لك كل اللى عايزه » .

وأخيرا هدأ رفعته وانتدب عثمان محرم باشا بوصفه أقدم الوزراء وكلفه بمقابلة مكرم باشا ليقول له : « لقد وعدت النحاس باشا بأن تضع استقالتك تحت طلبه فى أى وقت ، وها هو قد حان الوقت لأن التعاون بينكما أصبح مستحيلا » ...

ولكن مكرم باشا لم يكد يرى عثمان محرم باشا حتى قال له : « أنا عارف انت جاى ليه مفيش فايده ... مش راح استقيل ... واذا كان النحاس باشا يقدر يقيلنى خليه يقيلنى » !..

انتهى هنا حديث الأستاذ فؤاد سراج الدين باشا .

●●●

من معلوماتى أنا :

ما الذى حمل معالى مكرم باشا على تغيير رأيه ؟.. لقد كان فى يوم الخميس مستعدا لأن يضع استقالته تحت تصرف رفعة النحاس باشا ، ثم اذا به فى يوم السبت يرفض أن يستقيل ؟ !..

الذى حدث - وهذا ما سمعته من رفعة النحاس باشا شخصيا - ان الأستاذ حسن الأعور ذهب الى مكرم باشا وقال له : « حسنين باشا بيقول لك لاتستقل !..»

وكان بعد هذا أن تشرف رفعة النحاس باشا بمقابلة صاحب الجلالة الملك والتمس من جلالته اقالة مكرم باشا من الوزارة ، ولكن جلالة الملك رفض الالتماس .

وهنا يقول النحاس باشا : « ان مكرم كان معاه حق ، كان عارفا مقدما انه لن يقال !.. »

« التابعى »

نصاب محلى ... ونصاب عالمى !..

قبض البوليس على مدير أحد الشركات فى مصر لأنه باع أسهم شركة لايملكها !..

رضا

بطربوش ! ولاحظت ان الطربوش جديد « لنج » !

وعرفت بعدها من رئيس الخدم ان الاجنبي « يهودى » وانه يلبس الطربوش ... خوفا من المصريين!

وهذا سخف بل جبن ! والمصريون لا ينقمون على اليهود لانهم يهود ... بل لنا بين اليهود المصريين اخوان لاشك فى مصريتهم ولكننا ننقم على الصهيونيين .. وسواء لبسوا الطربوش او القبعة .. فهم صهيونيون !

وأنا شخصيا اختلفت مرة أيام كنت تلميذا بالمدرسة العباسية بالاسكندرية مع بائع صحف فقال لي « يايهودى ياابن ... » مع اننى كنت أضع أيامها الطربوش على راسى ...

وأنا اليوم كثيرا ما اخرج عارى الراس من غير طربوش .. ومع ذلك لم يقل لى احد المتظاهرين : يا يهودى ! أو يا صهيونى !

ترومان وستالين

أعلن الرئيس ترومان انه يسره ان يجتمع بالرفيق ستالين .. ولكن فى واشنجطون .

وأكاد اقطع بان الرئيس ترومان لم يدل بهذا التصريح الا من باب انقاذ المظاهر أو على الاصح « انقاذ وجهه » هو بعد ان كثر حديث العالم فى وجوب القيام بعمل جدى من أجل انقاذ السلم .

ومن هنا أفضى ترومان بتصريحه المذكور وهو يعلم مقدما أن ستالين لن يذهب الى واشنجطون .. بل ولن يذهب الى لندن ! وان ستالين المذكور لم يوافق فى عام ١٩٤٣ على حضور مؤتمر طهران بالرغم من حرصه الشديد يومئذ على استرضاء الرئيس الراحل روزفلت الا بعد الحاح شديد ومفاوضات طويلة والا بعد أن اتخذت جميع الاحتياطات الممكنة لضمان سلامته من الاعتداء .

وان الاجتماعات التى شهدها ستالين كانت فى أرض سوفيتية او فى أرض يحتلها جنود الجيش الاحمر .. وان دعوة رب الكرملين والحالة هذه للذهاب الى واشنجطون امر لايعدو ان يكون محاولة لانقاذ وجه « الرجل الصغير » !

و « الرجل الصغير » لقب اطلقه أحد معقبى الاذاعة الامريكية على الرئيس ترومان ! وقد يكون فى ذلك اشارة الى صغر جسم الرئيس ..

او قد يكون المعنى فى بطن المعقب المذكور !

ثم هل يريد الرئيس ترومان ان يذهب ستالين الى أمريكا وان يستقبله فى المطار أو فى ميناء نيويورك ألف مصور يوجهون اليه آلات التصوير واجهزة السينما ويتقدم احدهم بميكرفون ويرجو « مستر ستالين » أن يقول شيئا لامريكا .. ؟

وان يحيط به الف صحفى امريكى يمطرونه بمثل هذه الاسئلة : كم مرة تزوجت ؟ هل أنت حقيقة شيوعى ؟ هل قلت حقيقة عن تشرشل انه سكير لايفيق ؟ هل أعددت جيشا سريا من أسرى الالمان لمهاجمة الانجلو أمريكان فى غرب المانيا بينما تقف أنت وروسيا على الحياد ؟ هل أنت حقيقة مسرف فى شرب الشاى والفودكا وأكل الكافيار ؟.. وهل يستطيع كل أحد فى اتحاد السوفييت أن يشرب مثلكم الشاى والفودكا وأن يأكل الكافيار ؟ أو يذيع أحد معقبى محطات الاذاعة أن مارلين ديتريش قد دعت الرفيق ستالين لقضاء عطلة الاسبوع فى دارها فى بيفرلى هيلز بهوليوود ... وان ماى ويست تناولت العشاء سرا مع الرفيق ستالين ؟!

الى آخر الاخبار والاشاعات التى نبغ صحفيو أمريكا فى اختلاقها ؟

كلا . ان ستالين اعقل بكثير من أن يعرض نفسه لمثل هذا الحرج او الاحراج

وبعد ... لقد كان الرئيس الراحل ... روزفلت المقعد او « الكسيح » ... كان بالرغم من مرضه يركب طائرته ويقطع آلاف الاميال ليقابل ستالين أو تشرشل كلما دعا داعى الحرب او داعى السلام . ولم يقل مرة - وهو الرجل المريض والزعيم الذى كان الجميع - حتى تشرشل - يعترفون بزعامته - لم يقل مرة « تعالوا الى فى واشنجطون » !

ذلك لان روزفلت كان رجلا صادقا مخلصا ... وكان حقيقة راغبا فى السلام !

أما ترومان او «الرجل الصغير» فان كل ما يهمه هى أصوات الناخبين اليهود !

ام كلثوم أحسن !

عرض أحد مطاعم نيويورك على الآنسة مرغريت ترومان كريمة الرئيس ترومان عشرة آلاف دولار فى الاسبوع لكى تغنى فى مطعمه اثناء تناول طعام العشاء !

وهذا المبلغ يساوى بسعر القطع نحو الفين وخمسمائة جنيه أو ٣٥٥ جنيها عن الحفلة الواحدة

والآنسة أم كلثوم - التى ليست كريمة رئيس جمهورية - تتناول فى مصر أكثر بكثير من هذا المبلغ عن الحفلة الواحدة .

ثم هى فوق ذلك ليست مضطرة للغناء فى مطعم عام !

اين هتلر ؟

بينما تقوم الآن احدى محاكم التطهير فى المانيا بمحاكمة هتلر وايفا براون غيابيا بسبب جهل المحكمة لعنوان المتهمين وهل هو فى السماء او فى الجحيم او على ظهر الارض ... تذيع وارسو (فى بولندا) أن احد الالمان صرح امامها بانه نقل بطائرة خاصة فى ٢٨ ابريل ١٩٤٥ هتلر وايفا الى مكان ما فى الدانمرك !..

واذا احصيت الاخبار والاشاعات عن هتلر وايفا منذ انهيار المانيا حتى الآن فانها ...

هتلر وايفا انتحرا فى قبو دار المستشارية بالرصاص !

كلا . بل تناولا السم .. ثم احرقت الجثتان ...

هتلر وايفا هربا فى غواصة الى السويد !

كلا . بل هربا الى الارجنتين . والوحيد الذى يعرف مقرهما هناك هو الكولونيل بيرون رئيس جمهورية الارجنتين !

هتلر وايفا هربا الى اسبانيا ..

كلا . بل هما مختفيان فى جنوب المانيا بين جبال الالب . وبعد ان اجرى هتلر عملية جراحية غير بها معالم وجهه ... وبعد ان حلق طبعا شاربه القصير المعروف!

والحقيقة ان نهاية هتلر وايفا - وعلى الخصوص نهاية هتلر - سوف تظل لغزا او مادة لكتاب القصص وسيناريو السينما يستغلونها كما استغلوا نهاية لويس السابع عشر ... وهل هو مات فى سجن « التامبل » او تمكن من الهرب !

وبهذه المناسبة ... عثرت السلطات الامريكية بين ما عثرت عليه فى عش النسر وكان مقر هتلر فى برختسجادن على فيلم سينمائى بالالوان لحفلة عائلية قوامها هتلر وايفا براون وشقيقتها ... وقد اخذ الفيلم فى حديقة . وفى الحديقة نافورة وحوض كبير للاستحمام .

وتبدو ايفا وشقيقتها فى الفيلم وهما يرشان جسديهما بماء النافورة ثم يدلفان الى حوض الاستحمام ... ويسبحان فيه .

وقد رفضت السلطات الامريكية السماح بعرض الفيلم المذكور - برغم العروض السخية التى تلقتها من بعض الشركات !

وكان رفضها بسبب الحرص على الآداب العامة !

ذلك لان ايفا وشقيقتها تبدوان فى الفيلم مثل امهما حواء ... ولكن بدون ورقة التين !

والفيلم - كما قلت - بالالوان!

محمد التابعى

القافلة تسير!

قابل سكان حارة الدرويش بشر وابتهاج شروع مصلحة التنظيم فى نزع ملكية بيوتهم ، تمهيدا لتحويل الحارة وملحقاتها القذرة الى حى جديد يطفو الى سطح الحياة ، وياخذ نصيبه من شعاع الشمس ونسمة الهواء ومن الاء المدنية على ابناء القرن العشرين .

ورجل واحد فى الحى ، رجل عجوز متهدم ، هو الحاج عبد الغنى السقاء تلقى الخبر بشىء من الفتور .

لقد عاش الحاج عبد الغنى فى هذا الحى ستين عاما لايعرف سواه .

وكانت المدينة فى عينه بشوارعها الضخمة وأنوارها المتلألئة وقصورها العالية عالما آخر مجهولا منه لايفتنه ولا يغريه ، بل لعله كان يرهبه ويخشاه . وربما كانت حارة الدرويش بمشربياتها القديمة المتشابكة القائمة من ايام المماليك ، وازقتها الضيقة التى لاتتسع فى الوقت الواحد لمرور اكثر من اثنين من المشاة ، الازقة المظلمة المغلقة ذات الرائحة الكريهة ، والشتاء الموحل والصيف القائظ المكفهر بالتراب ، والليل الحالك الهازىء بالقناديل الزيتية المعلقة هنا وهناك على الابواب ، ربما كانت تبدو للغريب عنها مقبرة احياء ، ولكن هذه المشربيات نفسها للحاج عبد الغنى كانت الكلمة الاولى والاخيرة فى هندسة البناء

وهذه الازقة بذاتها وظلمتها ورائحتها فقدت بمضى الزمن اثرها السيىء فى عينه وانفه وتقديره ، وباتت كوطنه المقدس ، او كمجموعة من الذكريات العاطرة تتألف منها أحلامه ومطامعه وحياته ودنياه .

كان الحاج عبد الغنى سعيدا حيث هو ، راضيا بمحيطه الضيق المحدود ، شاكرا لله أنه لم يقيده باهل ولا ولد ، قانعا بالرزق الضئيل الذى يواتيه من سقاية الدور .

كان سقاء الحى الذى لاسقاء له سواه ، يطلع الفجر عليه و « القربة » فوق ظهره ، ويخيم الليل عليه والقربة فوق ظهره طائفا بين الدور طول النهار دون كلل ولا ملل ، يترنم بصوت منغم مقبول : « ياغنى » فلا يبقى فى الحى باب لايفتح له على مصراعيه ولا تبقى امراة فى الحى لاتناديه ولا تحييه ، ولا يبقى زير فى الحى لايقبل ثغر قربته بشوق وغرام ، ولا يعانقها عناق الاحباب والخلان كان يحب حارة الدرويش بعاطفة اب وام وولد ومالك ومنتفع ، وكان ينغص عيشه أن يرى الاقذار والاتربة متراكمة فى احدى نواحيها فيغضب ويثور ، ويعاقب الفاعل بالحرمان المؤقت من الماء أو بوضعه بصفة مستمرة فى آخر قائمة التوزيع .

وبهذا أعلن نفسه مهندسا لصيانة الحى ، كما أعلن نفسه من قبل تاجرا للماء ، وبالتالى تاجرا للحياة . وكان يستمد سعادة كبرى من رش ازقة الحى فى الايام القائظة المتربة ، بلا تكليف ولا جزاء ، شاعرا بانه يهب لوطنه هبة ، ويتصدق على سكان الحى أجمعين .

ومثل أى انسان آخر ، كانت الانانية تصنع للحاج عبد الغنى

فى الحيط

هو ـ اقسمى لى انك موش ح تخونينى طول ما احنا هنا !



ليلة من الف ليلة
ـ انا ح اطق من الوحدة !

والنـــور ولكن الذى اقلقـــه اكثر من سواه هو اللغط عن تركيب انابيب المياه . ورأى قطعا من هذه الانابيب ملقاة فى الطريق فتمنى لو استطاع ان يحطمها بقدميـــه ، وجرب أن يفعل ، فأوجعته قدمه ولم تتحطم الانابيب ، ولولا انهـا رنت تحت قدمه رنين السخرية منه لخيل اليه انها لم تشعر له بوجود ، وكانت الصدمة قوية فسرت فى نخاعه ككرة من الثلج ، فلعن مصلحة التنظيم !

وعندما جاء مندوب المصلحة يساومه فى شراء كوخه ، رفض ان يبيعه بأى ثمن ولو مات من الجوع ورفض أن يتركه ولو دفنتـــه الحكومة حيا فيـه .. ونشـأت مشكلة امام رجال التنظيم .

بقلم الدكتور سعيد عبده

ولم يكن باقيا للحاج عبد الغنى من دنياه العريضة حينئذ غير ثلاث من الدور ينقل اليها الماء بانتظام وكانت القروش التى يأخذها منها كافية بالقوة لتمده بالخبز القفار، وبضع من سجائر التبغ الردىء والح على شيخوخته الجوع كما الحت عليها الحاجة كما الحت عليها الهموم فخارت قواه .

وبعد بضعة ايام رحل احد العملاء الثلاثة ، وخلا منزل جديد، وبات الحاج عبد الغنى عاجزا عن شراء اكثر من احدى حاجتيـه الاثنتين ، السيجارة والرغيف .

وشعر بالفاجعة تقترب . . باليوم الاسود الذى لم يحاول مجرد التفكير فى الخلاص منه ببيع الكوخ للتنظيم . ومع ذلك لقى طلائع الزلزال القادم بصبر وثبات وايمان . وقام فى ضحى اليوم التالى فملأ الزير الاول ، ومع ان هذا كان اتفه عمل قام به فى نصف يوم من ايام حياته ، الا انه احس مع ذلك أن عرقا غزيرا يتصبب من جسده ، وان دوار الجوع مختلطا بدوار الحرمان من التبغ يذهبان بعقله وبقية قواه ، فلم يكد يفرغ القربة فى الزير حتى تولى بخطى وئيدة متعبة يفكر فى ملء الزير الثانى لعله يحصل على قرش آخر يشترى به تبغا يطامن ثورة الحرمان .

وملأ القربة ، وسار بها وعلى عينه غشاوة ، ورجلاه لا تكادان تحملانه من فرط النصب واللغوب والدوار ، ولم يكد يصل الى المنزل المقصود حتى وجد كالعادة ان الطير قد فارق العش بلا وداع ولا انذار .

وعاد بفؤاد مكلوم والقربة على ظهره ، واكثر من كل وقت مضى خيـل اليه ان القربة مملوءة بالرصاص ، واحس انه اصبح كالاصبع الميتة فى قدم الوجود ، واضاف الى همه وجوعه وبأسه وحرمانه الغبار المتصاعد من انقاض الدور المنهارة ، واكوام الرماد المبعثرة فى الطريق .

كان الحر شديدا جدا ، والحاج عبدالغنى لا يكاد يعرف طريقه فى حارة الدرويش ، وارسل عينه العشواء الى الدور المهدمة فلم يكد يراها ، وعادت اليه النظرة حسيرة غارقة فى الدموع .

وكان العمال يتغنون فى اعلى الجدران سعداء ، ولكنه لم يسمع تغنيهم ؛ فقد كان وعيه كله منصرفا الى الارض التى لم يعد يرى سواها ، والتى تذكر وهو منحن عليها انه لم يسقها منـذ اسبوع .

خيل اليه ان الارض ظمأى ، واحس انها تناديه ، وكأنما كان يسمع فى حشرجة احتضارها صوت قلبها الظامىء المحطم يطلب الماء .

وبغير ارادة منه انحلت اصابعه المعروقة عن فم القربة ببطء ، فتساقط ماؤها كله ، فابتلعته الارض بنهم فى الشبر الذى سقط فيه ، فتمزق قلبه من الاسى ، وتقاطرت دموعه على الارض ، ولكنها هى الاخرى ضاعت بين حبات الرماد .

ومرت فى هذه اللحظة عربة يجرها بغلان من بغال التنظيم ، فرشت من الارض فى لحظة واحدة ما كانت ترشه قربة الحاج عبد الغنى فى بضعة ايام . ولاول مرة ادرك الحاج عبد الغنى وهو يتبع العربة ببصره الكليل انه ذرة فى الوجود لا قيمة لها مثل اى مخلوق ولكنه مع ذلك بارك الغيث الذى سقى رفات وطنه المحبوب

وتصايح العمال به ، وكانوا يدعون جدارا متداعيا ، عندما رأوه واقفا كالصنم المهشم ، ان يبتعد عن مسقط الركام المنهار ولكنه لم يسمع صياحهم فقد لمح بجوار الجدار المتداعى كعبا من كعوب السجاير واقعا من احد عمال .

واندفع اليه بجنون كالذى عثر على كنز ، ولم تكد تصل اليه يده حتى انقض الجدار فطمره تحت الانقاض ، ووجدت جثته والقربة بين ذراعيه كأنما كان يحميها من الاخطار

ولم يشعر بفقده احد فى الدنيا الا مصلحة التنظيم التى انحلت لها مشكلة الكوخ من اوسع الابواب . وسارت قافلة الحضارة فى طريقها بعد ان تخلصت من اصبع ميتة فى قدمها الشمال ...



يخلق من الشبه ربعين
ـ الحمد لله انك موش تخيـــه .. احسن الناس كانوا افتكروكى رفيعة هانم وانا السبع أفندى ..

مذيع حماسى
المذيع . ساعـــه الاسوديو الآن . . واقفة



الولد سر ابيه
ناظر المدرسه : انا لما عرفت انه احـد صفر فى العربى وصفر فى الانجليزى وصفر فى الحساب وصفر فى الجغرافيا عرفت انه ابن سعادتك !!





ضاع كل شىء .. إلا الشرف !

ضاع منها كل شىء ... الا الشرف !

ودفعت حياتها ... كل حياتها ... ثمنا لشكوك .. لايدرى أحد كيف ثارت فى نفوس أصحابها !

ولقد عثر مصيلحى عبد الرحمن - مزارع من شبرا - على جثتها .. وكانت الجثة تروى الخطوط الرئيسية للقصة ..

الجثة لفتاة فى العشرين من عمرها .. والقتل حدث بواسطة الذبح مع استعمال القوة البالغة !

وكانت هناك ملابسات أحاطت بالجثة لتوحى بالسبب الذى حدث من أجل القتل ...

الثديان مقطوعان ... واجزاء من الجسد الممزق أهيل عليها التراب والوحل بطريقة لاتدع مجالا للشك فى أن القتل حدث انتقاما للشرف ...

وكانت هناك سلسلة من الحقائق الهامة تتلخص فيما يلى :

الحقيقة الاولى أن الجثة كانت ملفوفة داخل جلباب من القماش الاسود يشبه الجلابيب التى ترتديها النساء عادة فى ريف مصر ...

الحقيقة الثانية أنه لم يكن بجوار الجثة فيما عدا عصابة الرأس السوداء الملوثة بالدم أى شىء يخص القتيلة ...

الحقيقة الثالثة أن الجثة ألقيت على جانب الطريق الزراعى وبطريقة تدل على أنها نقلت من مكان آخر بعيد ثم تخلص منها القتلة بأن ألقوها على جانب الطريق

الحقيقة الرابعة أنه لا أحد فى هذه الجهة ولا فى الجهات المجاورة لها أبلغ عن فقد فتاة ... ومعنى هذا أن عائلة القتيلة لم تشأ ابلاغ البوليس بفقد ابنتها .. ومعنى هذا أيضا أن العائلة التى كانت القتيلة بين أفرادها لم تقلق على غيابها فقد كانت تعرف لماذا غابت .. ؟

ولم يتعرف أحد على الجثة .. ولم يكن هناك شىء الا أن تنقل الى حيث تشرح ... وحدث هذا بالفعل ...

وكتب الطبيب الشرعى تقريره عن الحادث .. وكان أول ما قاله فيه : أن الفتاة عذراء ... عذراء تماما !

موعد مع الموت !

ابراهيم محمد سليمان ... سائق تاكسى فى القاهرة ... ورقم سيارته ١٩٤١٩ ...

وقضت الظروف أن يشهد هذا الرجل جريمة ربما لم يسبق لغيره أن شاهد مثيلا لها .

كان يسير بسيارته قادما من شارع شبرا الى ميدان المحطة .. وطرق أذنه صوت رجل ينادى: تاكسى ...

وتوقف ابراهيم محمد سليمان ... وتقدم من السيارة ثلاثة رجال أولهم يرتدى الملابس البلدية والطربوش والباقيان يرتديان الملابس الافرنجية ..

وركب الثلاثة ... ومال عليه أولهم وقال له :

- السبتية ...

واتجه الرجل بسيارته الى السبتية ...

ثم سمع السائق صوت أحدهم يقول له :

- قف هنا ...!

ووقف ...!

وحتى هذا الوقت لم يكن هناك شىء غير عادى ...

ثم يروى السائق ما حدث بعد ذلك فيقول :

- ما أن وقفت السيارة وفتح بابها ونزل أول الركاب الثلاثة وهو ذو الملابس البلدية والطربوش حتى سمعت أصواتا تشبه أصوات فرقعة الكاوتشوك ولم أكد أفتح باب السيارة المجاور لى وانزل لاتبين حقيقة ما حدث حتى سمعت صراخ المارة فى الشارع المزدحم قائلين :

- قتلوه ... قتلوه !

وخرجت من السيارة ونظرت فاذا الرجل ذو الملابس البلدية والطربوش ملقى على الارض والى جواره مسدس وفى صدره عدة طلقات .. أما زميلاه الباقيان فقد فرا وهما يطلقان الرصاص ليرهبا الناس كى يبتعدوا عنهما ...

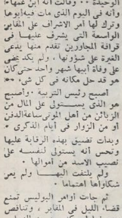
وجاء رجال البوليس .. ليجدوا جثة القتيل كما هى ملقاة على الارض فى الشارع العام فى وضح النهار الى جوار سيارة التاكسى

وكان سائق السيارة نفسه جالسا على الرصيف يرتجف رعبا وخوفا ...

وتقدم من البوليس صاحب ورشة خراطة امام مكان الحادث اسمه «ابراهيم قروم» ليقول انه يعرف القتيل وان اسمه « محمد عبد الله حسن » وانه من عائلة بينها وبين عائلته هو - عائلة قروم - حزازات قديمة وثار مبيت ... وانه حدث أكثر من مرة أن لاحظ « ابراهيم قروم » أن القتيل وبعض ذوى قرباه يحومون حول ورشته فى الايام الاخيرة فأيقن أنهم يبيتون له شرا ... فاستعد لمقابلة الشر ...

وأخيرا جاء يوم الحادث وأبصر سيارة التاكسى تقف أمام دكانه وينزل منها القتيل يمسك فى يده مسدسا .. ويطلق عليه النار .. فتفادى طلقات الرصاص ... ثم دافع عن نفسه ...!

سارق القبور .. يسرقه القدر !



شكت منه قريبته الوحيدة ◆ وشكا منه زبائنه من الاحياء ◆ ولو كان الموتى من زبائنه يستطيعون الكلام لنطقوا هم أيضا بالشكوى!

ولقد بدأت أولى الشكاوى قريبته الوحيدة .. وقالت انه ابن عمها، وأنه فى اليوم الذى مات فيه أبوها وترك لها أمر الاشراف على المقابر الواسعة التى يشرف عليها فى قرافة المجاورين تقدم منها يدعى الغيرة على شؤونها ، ولم يكد يمضى على وفاة أبيها شهر واحد حتى كان هو قد حل مكانه فى كل شىء ◆◆

أصبح رئيس التربية .وأصبح هو الذى يستولى على المال من الزبائن من أهل الموتى ساعة الدفن أو من الزوار فى أيام الذكرى .

وبدأت تضيق بهذه الرقابة عليها وتحس أنه يستولى لنفسه على نصيب الاسد من أموالها .

ولم يلتفت اليها ولم يعر شكاواها اهتماما .

ثم جاءت أوامر البوليس تمنع قضاء الليل فى المقابر ، وتناقص عدد زيارات كثيرين من الناس لاقاربهم وبدأ دخله يقل .. فأخذ يبحث عن وسيلة أخرى غير دفن الموتى تكفى لان تدر عليه مبلغا أضافيا .. واهتدى الى فكرة ◆

كان يفتح المقبرة وينزل فيها فيقسمها نصفين ويبنى بينهما حائطا من الحجر يفصل بين الجزأين.

ثم يفتح فى الجزء البعيد عن مدخل المقبرة الاصلية مدخلا آخر فيحصل بذلك على مقبرة جديدة !

وبدأ يبيع مقابر جديدة .. ◆ وقد كانت هذه الطريقة .. طريقة قسمة المقابر تكفل له أن يحصل فى كل أسبوع على خمس مقابر أو ست يبيع كلا منها بمبلغ عشرة جنيهات .. كل هذا دون أن يدرى أحد بسره ..

وجاء يوم أبلغ فيه أحدهم قسم الجمالية أنه وجد جثة داخل مقبرة مفتوحة .. وبدأ التحقيق .. ◆

وانكشفت الحقيقة حين اعترف بها أحد أعوانه ، وكان الفصل الاخير فى حياة سارق المقابر هو أنه نزل يقسم احدى المقابر كعادته بعد أن أزاح ألواح الاحجار عن مدخلها .

ويبدو أنه لم يحسن وضع الالواح الحجرية فوق مكان ثابت من حافة المقبرة .. فما كاد يهبط الى قاعها حتى اهتز الحجر الكبير من مكانه . ثم هوى على رأسه ليقول كلمة الموت فى الرجل الذى سرق الموتى!



النقراشى باشا - لكن أنا ما اعرفكش أبدا !..
البغبغان - انما أنا أعرفك من أمريكا !..

كم يوماً عاشت برلماناتنا ؟

ابتدا البرلمان المصرى الاول فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ ومكث ١٤٢ يوما عقد خلالها ٧٥ جلسة

والبرلمان الثانى ابتدا فى ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥ وانتهى فى نفس اليوم بعد الجلسة الاولى والاخيرة ..!

اما البرلمان الثالث فقد ابتدا فى ١٠ يونيو سنة ١٩٢٦ ومكث ٥٦١ يوما عقد خلالها ٢١٤ جلسة

ثم حل البرلمان واعيد انعقاده فى ١١ يناير سنة ١٩٣١ وظل ١٦٣ يوما عقد فى اثنائها ٥٠ جلسة

والبرلمان الخامس عقد ثلاث دورات ابتدأت فى ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٤ واستمرت ٥٩٢ يوما وبلغ عدد جلساته ٢٠٤ جلسات .

والبرلمان السادس ابتدا فى ٢٣ مايو سنه ١٩٣٨ ومكث ٣٨٦ يوما عقد خلالها ١٠٦ جلسات .

اما البرلمان السابع فاستمر ١٠١٦ يوما وبلغ مجموع جلساته ٣٢٢ جلسة .

وانعقد البرلمان الثامن فى ٣٠ مارس سنة ١٩٤٢ واستغرق ٣٠٠ يوم عقد خلالها ٨٧ جلسة

وانعقد البرلمان التاسع فى ١٨ يناير سنة ١٩٤٥ واستغرق ٧٠٨ ايام عقد فيها ٢١١ جلسة

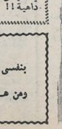
ومن هذا يتضح ان مصر حكمت حكما نيابيا مدة ٤٢٦٠ يوما من ٨٦٩٥ يوما قضتها فى ظل الحكم النيابى ويتضح ايضا ان مصر ظلت ٤٤٣٥ يوما منذ انشاء النظام النيابى — اى نحو ١٣ سنة — وهى تحكم بدون برلمان .



غنى الحرب — أنا مضيت لك على عشر شيكات .. موش كفاية باه !؟

— أنا عاوزاك تتعود على الامضا، علشان الناس ماتقولش انك ماتعرفش تقرا وتكتب !

— قال لى انه مستعد يعطينى فلوس على قد السنين اللى فى عمرى .. فاخذت منه طبعا ١٧ جنيه بس !



قيمة تشرشل

تبدا بعض المجلات الامريكية من الشهر القادم فى نشر مذكرات تشرشل عن الحرب الاخيرة ... وقد سافر الى انجلترا بعض ممثلى هذه المجلات ليتسلموا بانفسهم من المستر تشرشل نصوص مذكراته وحدث ان احدهم جلس مع تشرشل واخذ يمدحه ويبدى اعجابه واعجاب العالم به واللهفة التى ينتظر الناس بها مذكراته فاذا به — تشرشل — يروى للصحفى القصة التالية :

قال تشرشل انه حدث وهو رئيس للوزارة وفى ابان اشتداد ضرب لندن بالقنابل الصاروخية ان كان عليه ان يذهب الى محطة الاذاعة لكى يذيع خطبة على الشعب البريطانى يحث فيها على التمسك باهداب الصبر والشجاعة ...

ونزل تشرشل من ١٠ داونتج ستريت فلم يجد سيارته الرسمية فتمشى قليلا حتى عثر على سيارة تاكسى استوقف سائقها ولكن السائق قال له دون ان يتبين شخصيته .

— آسف يا سيدى سوف اعود الى بيتى لأسمع خطاب مستر تشرشل فهو عندى اغلى من اى اجر تعطيه لى ..

ويقول تشرشل : ونظرت للرجل فى اعجاب وقلت له خذ يا صديقى هذا الجنيه واذهب لسماع تشرشل كما تحب ..!

ونظر الى السائق دون ان يعرفنى وقال : انك رجل كريم يا سيدى ... اركب معى وليذهب تشرشل فى ستين الف داهية !!

ولا انا ..

بنفسى من لو مر بردنانه
على كبدى .. كانت شفاء انامله
ومن هابنى فى كل امروهبته
فلا هو يعطينى ... ولا انا سائله !





الدواء الوحيـد !

الدكتور : أهو ده الدوا الوحيـد اللى لو دخلت البيت واخدته ٠٠ ماتسمعش دوشة الست والاولاد !!



محترم جدا !

– مين ده الراجـل اللى كـل النـاس بتسلم عليه باحترام
– ده أبو المثلة الاولى !!

قبلة ! ٠٠

● احذفوا كلمة قبلات من هذا الباب فقد فقدت القبلة قيمتها بعد قبله مكرم باشا للنحاس باشا •

وفدى حر – القاهرة

● تحياتى الى كاتب الزجل عن ذلك الذى يعتذر ويقـول « بدل الكتاب اياه هات قبلة يا نحاس! »

عبد الطاهر – منوفية

● اعدلوا عن مهاجمـة مكـرم باشا فى « آخر ساعة »

ابراهيم الكرداوى – شربين

– « آخر ساعة » : وجه كلامك لمكرم باشا شخصيا ٠٠ ان مكرم باشا نفسه هو الذى يهاجم نفسه!

● تحياتى الى الرسـام الذى رسم صورة أحد أفراد قبيلة نيام نيام ورأس النحاس باشا ٠٠!

سعاد النبراوى – أبو كبير

حملة على الحكومة ٠٠

● رددوا فى « آخر ساعة » شكوى طالبات القسـم العـالى بمدرسه الفنون الطرزية •

هـ • ى – القاهرة

● احملوا على المصلحة الحكومية التى تنفق ٧٨٠ الف جنيـه فى اصلاح السيارات الحكومية التى تركبها عائلات كبار الموظفين ٠!

محمود حلمى – القاهرة

● اطلبوا من وزارة الداخلية أن تحقق بحزم فى تلك المـآسى الخلقية التى سجلتها « أخبار اليوم »

عيسى متولى – القاهرة

● قولوا لادارة الجنسـية أن تدقق فى منح الجنسية المصرية فلا تمنحهـا الى أولئـك الذين كانوا يحاربون مصر ويستغلونها الى عهد قريب ٠٠

ا • ف – القاهرة

● يجب على جميـع الصحف المصرية أن تمتنع عن ترديد اسم هيئة الامم المتحدة أو مجلس الامن بعد القرار الظالم الذى صـدر بتقسيم فلسطين •

محمد زيد – طنطا

● احملوا على لجنة حفظ الآثار العربية التى تطورت مهمتهـا الى اتلاف الآثار نتيجة للاهمـال وسوء التصرف ٠٠ !

اسماعيل العربى – القاهرة

● اكتبوا عن سـير عظمـاء الرجال فى صدر الاسلام ، وعن المجاهدين الذين ضحوا فى سبيل مصر ، وخصصوا صفحة للشعر القديم والحديث •

سهير عبد العزيز – القاهرة

● قولوا لصـلاح ذهنى أن يقسو فى نقد الأفلام ، وأن يوجه المخرجين الى طرق تحسين أفلامنا المصريه •

ع • ت – منوف



صفعات فقط ٠٠ !

● صفعة لمحرر باب قبـلات وصفعات ، فأنا لا أصدق أن هناك مصادفة تجمع بين نقد مقال والثناء عليه فى نفس الوقت كما يحدث فى هذا الباب •

محمد فريد – القاهرة

– ان مايعجبـك أنت قـد لايعجبنى أنا لأن الآراء تختلف ، والثناء والنقـد اللذان تقرؤهما فى هذا الباب يصدران عن قارئين وليس عن قارئ واحـد كما تخيلت !٠٠

« المحرر »

● قبلة لفلكى آخر سـاعة • فقد تحققت نبوءته وواجهت الاعباء المتعددة التى ذكرها ٠٠ !

فؤاد تمام – اسكندرية

صفحة العمال ٠٠

● خصصوا صفحة للعمال فى آخر ساعة تعالجوا فيها مشاكلهم

مكرم القاضى – القاهرة

من هنا وهناك ٠٠

● صـفعة لكـل من يقبـل وساما من بريطانيا فى الوقت الذى يطالب فيه الشعب برد اوسمة الدولة التى خذلتنا فى مجلس الامن •

كمال محيى – القاهرة

● قولوا للوفديين الذين زعموا ان الشعب قد هتف بحياة النحاس باشا مؤسس الجامعة العربية • ان النحاس باشا هو بطل معاهدة سنة ١٩٣٦ ٠٠٠ وهذه المعاهدة ترغمـنا على الوقوف الى جانب انجلترا ضد الدول العـربية اذا اقتضى الامر ذلك ! ٠٠

سامى • ف – المحلة الكبرى

● خرج احـد الوزراء فى التعديل الوزارى الاخير – من وزارته فلم يفكر فى أن يحيى رجال الوزارة الذين عملوا معـه ان التكبر عند اهل الرأى نتيجة طبيعية لمركب النقص !

موظف – وزارة العدل

● اطلبوا من وزارة الشـئون الاجتماعية ان تبحث مشـكلة الموظفين المصريين الذين يشتغلون فى خط سينا فقد اصبح مصيرهم فى كفة القدر !

زكى يونان – القنطرة

● صفعة لمحطة الاذاعة لانهـا الغت برنامج احياء ذكرى الفنان داود حسنى بعد أن أعلنت عنه !

الطنطاوى – القاهرة

دمعة ٠٠٠

● اذرفوا دمعـة علينا نحن كمسارية السكك الحديدية ٠٠٠ عملنا شقاء ٠٠٠ وفى عهدتنـا آلاف الجنيهـات ٠٠٠ وأكثرنا لايصل مرتبه الى خمسة جنيهات فى الشـهر يعول منها زوجـة وخمسة أولاد على الأقل !٠٠

كمسارى



أزمة الفنـادق !

– دى الاوده الوحيدة بحمام فى اللوكانده وعلشان كده كل الزباين نايمين فيها !

قصة : معهد وباب ومقشة

« بقية المنشور على ص ٦ »

العلمي اقل من مستوى التوجيهية فتألفت في شهر مايو الماضي لجنة من ١١ عضوا من كبار رجال التعليم ، سيدات ورجالا لاعادة النظر في نظام المعهد . وقد وافقت هذه اللجنة بالاجماع فيما عدا صوتا واحدا هو صوت السيدة عائشة اقبال على قبول خريجات مدارس الثقافة النسوية بمختلف اقسام المعهد الى جانب الحاصلات على التوجيهية ، كما قررت تحويل تلك الاقسام الى معاهد عالية مستقلة لابراز شخصيتها ، وافساح الفرصة امامها للنمو والتقدم

ويقول الاستاذ اسماعيل بك القباني المستشار الفني بوزارة المعارف انه فوجيء في الاسبوع الماضي بوفد من طالبات قسم التدبير يخبرنه بأن زميلاتهن قد أضربن عن تلقي الدراسة احتجاجا على قبول خريجات الثقافة النسوية بقسميها . . .

فأبان لهن ان هذا القبول لا يمسهن بأي حال وان الوزارة تعتبر شهادة الثقافة النسوية ست سنوات معادلة للتوجيهية ، ولا تزال تعتبر المعهد معهدا عاليا وانه لا يليق بالفتاة المصرية ان تسعى الى اقفال باب التعليم في وجه فتاة مصرية اخرى . . . واقتنعت الطالبات ، ولكن الاضراب ظل مستمرا ؟!

هذا هو الشق الاول .. اما الشق الاخر فهو يتعلق بمدرسة الفنون الطرزية العالية .. ، فقد انشئت هذه المدرسة على انها اقسام راقية بمدارس الفنون الطرزية الثانوية .

فكانت تتألف من قسم ابتدائي مدته أربع سنوات ، وقسم راق مدته سنتان زيدتا عام ١٩٤٣ الى ثلاث سنوات . . .

وفي العام الماضي رات الوزارة ان ترتقي بمستوى هذه المدارس فزيدت مدة الدراسة بالقسم الابتدائي الى خمس سنوات وسمي بالفنون الطرزية الثانوية اما الاقسام الراقية فقد حولت الى مدارس فنون طرزية عالية .

ولما كانت الوزارة تعين بعض الخريجات بمدارسها في وظائف معلمات للتفصيل والتطريز فقد رات في العام الماضي ادخال مواد التربية ، وعلم النفس ، والتمرين على التدريس ، ضمن خطتها غير انه تعذر تدريس هذه المواد نظرا الى كثرة عدد الطالبات وعدم توافر المدرسين الصالحين لتدريسها ، وصعوبة تدبير المدارس الكافية لتمرينهن جميعا ..

ويقول بعض رجال وزارة المعارف انه لكي نواجه هذه الصعوبة قررنا ابقاء الدراسة بمدارس الفنون الطرزية العالية في السنوات الثلاث المقررة لها دراسة فنية تؤهل الفتاة لنيل دبلوم الفنون الطرزية كما كانت في الماضي على ان تنظم دراسة سنة رابعة في التربية وما يتصل بها لمن يردن الاشتغال بالتدريس ..

المستشار الفني يصف الحالة

وقد سألنا المستشار الفني عن رايه في هذه المشكلة فقال :

جاءني في يوم الاربعاء الماضي وفد من طالبات مدرسة الفنون الطرزية العالية بالقاهرة وعبر الوفد عن راي زميلاتهن ، وهو ان الوزارة زادت في العام الماضي سنة على مدة الدراسة بالفنون الطرزية الثانوية وزادت في هذا العام سنة اخرى لمن يردن الاشتغال بالتدريس ، ومع ذلك فلا تزال الدرجة المقررة لهن عند التعيين هي الدرجة الثامنة ، وهن يطالبن بتقرير الدرجة السادسة للخريجات . . .

وقد أفهمتهن أني لا أستطيع ان أعد بمنح هذه الدرجة ، واني اوافق فقط على ان زيادة مدة الدراسة ينبغي ان يترتب عليها تحسين المرتب الذي تمنحه الخريجات ووعدتهن بدراسة الموضوع وقد ردت بعض الطالبات ان الوزارة وعدتهن بذلك في السنة الماضية ، وانهن يردن تنفيذ هذا الوعد ، فافهمتهن ان الموضوع يعرض على لاول مرة ولا بد من دراسته ، ثم ان تقرير درجة او مرتب جديد أمر يجب بعد اعتماد وزير المعارف له ان يقدم الى وزارة المالية ثم يعرض على مجلس الوزراء .. وليس في استطاعة الوزارة ان تصدر فيه قرارا نهائيا فورا .



« كان هيكل باشا ينوي مقابلة النقراشي باشا للتحدث معه في الموقف السياسي ثم سافر الى باريس !.. »

– ح اقابله بكره ، وبعد بكره ، وبعد بعده ح يقولي بكره !..

« مع الاعتذار لأم كلثوم »

وفي يوم الخميس ابلغتني مديرة المعهد ان طالبات مدرسة الفنون الطرزية العالية اضربن عن تلقي الدروس وقررن الاعتصام بمبنى المدرسة !! ثم اغلقن على انفسهن الابواب .. ورحن يحطمن زجاج النوافذ .. ثم حدث بعد ذلك اشتباك بينهن وبين بعض فراشي المعهد انتهى بانصرافهن في المساء.

وعلى اثر ذلك قررت الوزارة ايقاف الدراسة بتلك المدرسة ابتداء من يوم السبت .

ماذا تقول الطالبات ؟

وتروي احدى الطالبات قضية زميلاتها فتقول :

– اني لا أفهم كيف يحرموننا من الدرجة السادسة بعد دراسة ١٢ سنة امضينا منها اربع سنوات في المدارس الابتدائية واربع سنوات في الفنون الطرزية الابتدائية وسنمضي مثلها في الفنون الطرزية العالية ... وكيف يسوى بيننا وبين من أمضين في الفنون العالية سنتين فقط !! ثم نحن لا نفهم أن تعدنا وزارة المعارف في العام الماضي ، وترفض في هذا العام تنفيذ وعدها ، بحجة ان الوزير الذي وعد ليس هو الوزير الحالي.

فاذا اضربنا واعتصمنا بمعهدنا احتجاجا على نقض الوعود التي بذلت لنا اعتدى علينا الفراشون بالمقشات ... وتذهب ضحية هذا الاعتداء اكثر من ١٥ فتاة اصبن باصابات مختلفة

ماذا تقول العميدة

لقد فوجئت منذ عشرة ايام باضراب طالبات معهد التدبير المنزلي ودهشت جدا عند ما اخفت عني مديرة المعهد سر هذا الاضراب ، ولما اتصلت بالوزارة علمت ان المسئولين تلقوا عدة تقريرات تفيد بأن بعض المدرسات يحرضن الطالبات على الاضراب، وان النية اتجهت الى نقلهن فعارضت في ذلك حتى لا اسبب لنفسي متاعب جديدة !

وفي يوم الخميس ، وبينما كنت احاول اقناع طالبات معهد التدبير المنزلي باستئناف دراستهن سمعت هتافات مدوية في الخارج ، وعلمت ان طالبات جميع مدارس الفنون الطرزية المختلفة انضممن الى زميلاتهن في الاضراب .. وان طالبات المعهد العالي قد قررن الاعتصام بالقسم الداخلي بالمعهد وانهن ينوين تحطيم الاثاث واشعال النار في المعهد فاتصلت بالوزارة مره اخرى فقال لي اسماعيل بك القباني :

– خرجي البنات بأي طريقة

وظلت الطالبات في القسم الداخلي حتى الساعة الخامسة، وعند ما حضر بعض اولياء امورهن لاخذهن تصنعن البكاء واخبرنهم باني قد امرت بحبسهن وحرمانهن من الطعام

وحاولت ان أسلم الطالبات لاولياء امورهن . . فحدث اشتباك بين الفراشين والطالبات اللاتي كن يحطمن نوافذ القسم الداخلي ويقذفن الخدم بالزجاج . . ولكننا استطعنا ان نسيطر على الحالة وانصرفت الطالبات الى منازلهن بعد ان اتصلن بالصحف الحزبية والنيابة فحضر الى المعهد الدكتور مصطفى عزمي طبيب المحافظة ووكيل النيابة الاستاذ عبد الغفار حسني وقد قرر الطبيب ان جميع الاصابات مرجعها الى تحطيم الزجاج وانه لم تحدث اصابات خطرة

وفي يوم السبت اتصلت برجال البوليس لحماية المعهد ولكن طالبات مدارس الفنون الطرزية استطعن اقتحام الباب والدخول في مظاهرة عنيفة برغم جهود البوليس وسمعت هتافات عدائية تقول : – نريد ان نشرب من دم العميدة !! تسقط العميدة المتوحشه !! فهربت الى الطابق العلوي حيث معهد الرسم واختبأت في احدى الحجرات وعندما صعدت بعض المتظاهرات للبحث عني اخبرتهن طالبات معهد الرسم اني غير موجودة فانصرفت الطالبات ويبدو ان هناك من اخبرهن بمكان اختبائي فقد عادت المتظاهرات بعد مدة قصيرة واقتحمن علي المكان وقذفنني بالحجارة وحضرت في هذا الوقت السيدة انصاف سري وانتظر في الخارج عبد الواحد بك خلاف .. وما كادت المتظاهرات يشاهدن السيدة انصاف حتى هجمن علينا ضربا ولكما ففقدت رشدي .. وكنت اعود الى وعيي بعد لحظة واخرى فاجد الفتيات ينتزعن خصلات شعري ..

كل هذا يحدث في المعهد ووزارة المعارف والبوليس لا يحركان ساكنا

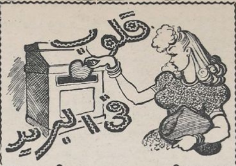
ثم بكت العميدة وقالت :

– اني ضحية الاهواء ...

يوم الأربعاء القادم

« آخر ساعة »

عدد رأس السنة



نزوات البحر !

على البلاج عرفته ، ولم يمض قليل حتى احببته ، فتركني حيث اهله وعمله ، ولكننا على اتصال بالمراسلة ، والآن بعد ان مضت ستة اشهر على معرفتنا تقدم لي شابان أحدهما ابن غني في الاسكندرية، ولكنه برغم شهاداته لا عمل له ، والآخر متوسط العائلة وله مركز يحسد عليه ، غير انى لا اريدهما ، لأن اولهما على غناه واسرته يعد في نظر المجتمع عاطلا والآخر مغرورا دائم الزهو بمركزه ولكن والدى مصمم على خطبتي لأحدهما . فما العمل ؟

وانا لا استطيع نسيان من احببت ؟ ... وكرامتي تمنعني من مصارحته .. فهل أرضى رغبة والدى واعيش معذبة بغير قلب .. أو أثور وانا التي لم أتعود الثورة وانتظر بغير امل ؟ ..

م . بالاسكندرية

أيتها الآنسة ... ان للبحر نزواته وللبلاج بدواته . فلا تخلطى بين لعب الشاطىء وعبثه وجو المدينة وخطرها والعودة الى الحياة الطبيعية المتزنة . ثم انك ذكرت الحب ولم تصفى لنا الحبيب لنحكم لك اوعليك . وانت الآن ترفضين المال وتنبذين المركز وتخلقين اسبابا للتمرد والتذمر خضوعا لعاطفتك المشبوبة . فهل هذا الفتى جدير بك ؟ وهل انت واثقة منه ؟ ثم اذا كان لم يصارحك بالزواج فماذا انت صانعة غدا ؟ . فلعله في الزواج من الزاهدين . أو لعل ظروفه تحول دونه ودون الزواج . وكل هذا يرتبط أيضا بسنك وأهلك . صارحيه أذن بموقفك ولاترددى أكثر مما فعلت حتى لا تحدثه النفس بقضاء موسم صيفى آخر في احضان الهوى بلا مسئولية ولا تكليف .. وأنت التي تدفعين الثمن !

لماذا تحار ؟

مشكلتي هى انى في الرابعة والعشرين توفي والدى عني وعن اخ يكبرني وترك لنا ثروة لا بأس بها تجعلنا في قريتنا من الاغنياء المعدودين بها ، وتزوج أخى ولم اتزوج بعد ، ونظرتى في الزوجة ان تكون ذات أخلاق كريمة ترتاح لها نفسي ولا أجعل من زواجي تجارة فاسأل كم ترث من ابويها وكم يملكون .. لا يهمني مال أو جاه . وهذا عكس راى اخى وراى الناس فهم يرون ان زواج من كان في مثل مركزى « المادى » من فتاة فقيرة يعد عيبا كبيرا ولا يهمهم اخلاق او انسجام روحي أو نفسي وقد اتجه تفكيري نحو فتاة قريبة لي ولكنها فقيرة واخاف الراى العام واعلم سلفا أن اخى سيعارض ذلك بكل شدة وانا ارى فيها كل ما اتمناه وكل ما اظن انني سأرتاح اليه .. فماذا أعمل ؟

« حائر »

لا أعتقد أن الرأى العام يسخر من فتى غني يتزوج من فتاة فقيرة والا كان رأيا أبله لا يستحق الاحترام أما معارضة أخيك فشىء بديهى بسبب الطمع المادى . فهو يريد ان ينمى ثروة الاسرة على حساب راحتك وهنائك . فما دمت وارثا ولست طفلا قاصرا فلا تكترث برأى أخيك . ان أكثر المصائب تأتى من الاهل الطامعين . تزوج اذن بهذه الفتاة الكريمة ولا تخف . وكن رجلا .

محظوظ !

أنا شاب ليس على جانب من الجمال أو الجاذبية ، وانما على قدر حالى وقلة مالى ! وقعت في شرك حب ثلاث فتيات . وكل واحدة منهن لها أثر ملموس في نفسي وما أريد في الحب عبثا أو لهوا وانما أريد سموا وأملا يبلغني الحياة الزوجية السعيدة . ولكن كيف أعرف أيهن تحبني ، وكلهن يظهرن المحبة ويتهافتن . وكل واحدة لها ميزة تمتاز بها عن رفيقتيها

فالاولى : طالبة تجتاز المرحلة الاخيرة لتعليمها .

والثانية : قريبة لى ، فقيرة رقيقة مهذبة .

والثالثة : جارة لى ثرية متعاظمة على حظ كبير من الجمال وهى تميل الى وتعطف على محبة واكراما .

« ع » تائه بدمياط

ياساتر !..
ـ حصلت حاجة فظيعة .. مريعة ... شنيعة ... مصيبة ... الشوراب النايلون بتاعى انقطع !..

اذا كنت لست على جمال ولا جاذبية وأجمعت قلوب ثلاث فتيات على حبك فماذا يكون الحال لو انك كنت جميلا جذابا ؟!

واذا كان هذا مبلغ نجاحك في دمياط فماذا أنت صانع لو كنت في القاهرة ؟! أم ان عدد الرجال في دمياط هو دون عدد النساء ؟ ! أم أنك متواضع ولك سحرك وسرك ؟!؟

انك لست في ورطة . فمن المستحيل أن يقع المرء في شرك حب ثلاث نساء في وقت واحد . هذا كلام فارغ . وأنت عينك فارغة . قل ان ثلاث فتيات وقعن في شرك حبك . وهن اللواتى لهن مشاكل تستحق المعالجة .

تجسس

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمرى أحببت طالبا في السنة الثالثة بكلية الطب . لكن هذا الطالب تقدم لخطبة شقيقتى التي تصغرني فكدت أصعق لهذه الصدمة . لكن حبى له لم يتغير ، ولما كان يعلم أن شقيقتي تبادل ضابطا بالجيش حبا بحب فقد استحلفني بحبى له أن أخبره بكل ماتعمله شقيقتي ، وهو يعلم أنها تقابله ! وطلب مني مراقبتها حتى أطلعه على كل خطوة تخطوها . وفي ذات مرة خرجت لمقابلة الضابط فقلت لها : «مادام الدكتور يحبك ويخطبك فلماذا تقابلين الضابط ؟ » فقالت لى «وهل أنا ضامنة الدكتور حتى يتخرج؟!» . فما رأيك ؟ انى حائرة هل أخبره أم لا ؟ ..

أنسة

ان هذا « الدكتور » قد وقف موقفا شائنا جدا اذ جعل منك جاسوسة على أختك . وموقفك منه ومن شقيقتك ليس دون ذلك شينا وعيبا . وهو قد قبل هذا الوضع لانه لا يتحرج من شيء ، والا لما أقدم على خطبة شقيقتك مع علمه بعلاقتها بذلك الضابط . وانى ليدهشني أن حبك له قد ازداد بعد ما تقدم لخطبة أختك . وكان ينبغي لك أن تصدى عنه وتنصرفى ورزقك على الله . ولكنك تمشيت معه وتماديت في رقابة أختك وتقديم تقارير له عن سيرها . وهو عمل أقل مايوصف به أنه شائن منه ومنك ومن أختك جميعا .

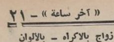
حب أم فراق ؟

أنا شاب في الثالثة والعشرين أحببت فتاة منذ أمد قصير وتعلق قلبى بها من اللحظة الاولى . ثم تقابلنا يوما في حديقة وقضينا ثلاث ساعات نتكلم في الحب والغرام والعشق والهيام ومر الوقت كالبرق وعندما هممنا بالانصراف أردت منها موعدا للمقابلة فأبت أشد اباء محتجة بأن ذلك الحب لن يدوم طويلا ومصيره العدم ان قريبا وان بعيدا وذلك لاختلاف الدين فهى مسيحية وأنا مسلم . وقالت لى بصراحة متناهية ان هذا غاية الشوط ، وهو خير قبل أن يتمكن الحب من قلبينا فيشقينا . وبعد الحاح شديد وافقت على مراسلتى فقط دون مقابلتى . وبالرغم من ذلك فأنا مصمم على مقابلتها ، وهى مصممة على عدم المقابلة . . فهل أتجاهل هذا الحب برغم حبى وهل أنساها بسبب هذه العلة التى شرحتها لى وأنا في الحق مقتنع بها في قرارة نفسى أم أمضى غير عابىء بما يخفيه لنا المستقبل ؟ أفتونى في أمرى .

ع . ف . طالب جامعى

هذه فتاة طاهرة فدعها ولا تلوثها . انك طالب جامعى وأحب لك أن تبدأ حياتك بداية شريفة فتحترم فتاة تغلب العقل على العاطفة في هذا الظرف الدقيق وفي هذا الشىء الحساس وهو اختلاف المذاهب والاديان . ولست تستطيع أن تحولها الى دينك والا حطمت قلبها وأشقيت أهلها . ولا تستطيع أن تؤدى علاقتكما بغير هذا الا الى شر ليس من ورائه خير . ساعدها اذن في موقفها النبيل واحترم ارادتها . بهذا تقضى الرجولة . فاذا فعلت بدأت تتذوق شيئا أشهى من العبث والمجون وظلت تلك الفتاة ذكرى طيبة في حياتك .

قلب حنون





بنادق ومدافع ..

جيوش من أجل فلسطين ...

بدأ تدريب المتطوعين الذين سيقاتلون فى فلسطين ... من كل هيئة وفى كل جمعية تقدم آلاف يطلبون سلاحا وتدريبا ، وطريقا الى فلسطين .

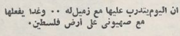
« وبعدها سنعرف كيف نحارب الخطر الصهيونى » نحارب وفى أيدينا المسدسات والبنادق والقنابل اليدوية ... وارواحنا!

ولقد بدأ برنامج ضخم لتدريب هؤلاء المتطوعين وهو يشمل اعداد أجسامهم بقدر ماتسمح به الظروف أعدادا رياضيا ... ثم يبدأ التدريب العسكرى على مختلف الاسلحة : المسدسات ، ومدافع التومى ، والقنابل اليدوية وغير ذلك من وسائل المحارب الحديث .

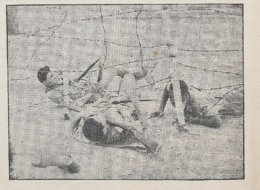


كيف تفاجىء عدوك وتنزع سلاحه ..





ان اليوم يتدرب عليها مع زميل له .. وغدا يفعلها مع صهيونى على أرض فلسطين .



الزحف تحت الاسلاك الشائكة



الرصاص داخل البندقية ... والكوكتيل الحارق يملأ الزجاجات ..



فاطمة .. بنت البلد !

الافلام المصرية تحاول دائما ان تصنع المعجزات ، المعجزات فى الفكرة وفى الاخـــراج ، وفى الشخصيات .

هذا الفيلم « فاطمه » ..

ميزته ، انه لم يحاول ان يخلق معجزة ، بل لعل أضعف نقطة فيه هي تلك التى قفزت فيها نزعة خلق المعجزات الى دائرة الحوادث والاشخاص ..

ان كل جمال قصة « فاطمه »، ان « فاطمه » بطلة القصة ليست ملاكا ، وليست شيطانا ، وانما هي، ومن حواليها اشخاص آدميون يحبون ويكرهون ويتصرفون كما يتصرف الادميون ...

وأريد الآن أن أحدثك عن الفكرة ثم عن القصة ثم عن الاخراج .. ثم عن النتيجة .. والنتيجة كما أحب أن تفهم ،هي ما رأيناه على الشاشة ...

ان « فاطمه » المرضة الشابة هي احدى فتيات الطبقة المتوسطة او التى يجب ان تكون متوسطة لولا ان الاوضاع الاجتماعية فى مصر تفرض شبه مساواة فى الحياة والمكانة بين الطبقة المتوسطة والفقيرة ، فتضم فريقا من المتوسطين الى الذوات من ناحية المظهر ، وتنزع بفريق آخر الى الطبقة الثالثة وهؤلاء هم الذين لا يملكون الجهد والمران للقفز والتشعبط والتمثيل ، ومثل هؤلاء المتشعبطين الذين أشير اليهم كالعجوز التى تتشعبط بأذيال الشباب وعدتها علبة مساحيق وبضعة أثواب تسعفها حتى المساء حين تخور القوى و « تسيح المساحيق » ويتصبب عرق الشيخوخة ..

ان «فاطمة» من الطائفة غير الممثلة فى الطبقة الوسطى .. فهى تعيش فى الحارة .. وعندما ترى اثاث بيتها وملابسها ولون حياتها تحكم أنها ليست فى حرمان الفقر ولا جوعه ولكنها أيضا ليست فى بحبوحة الغنى وترفه . وتروعك المائدة المنظمة التى تأكل عليها ولكن المسئول عن ذلك هو الموضوع .

فليست المعجزة أن تكون فى الحاره أسرة نظيفة تعيش فى عناية ، ولكن المعجزة أن تخلو الحارة من أسرة نظيفة وان تكون هذه الاسرة فيها فتاة مستقيمة محبوبة تخفف من حدة الفقر وقسوة الحرمان وتكون النسيم اللطيف الرقيق الذى لا بد أن يهفو ولو فى أشد العواصف الساخنة لكى يكون الجو كما تكون الطبيعة دائما ، لا يخلو ركود من عاصفة .. ولا عاصفة من فترة هدوء ..

ولا يمنع ذلك ايضا أن يهفو قلب هذه الفتاة لشاب لان نسبة مئوية من ممرضات العالم كله تخرج دائما من بيوت المرضى بقلب من القلوب .. قلب المريض أو أحد افراد بيته ، ولان نسبة أخرى منهن تخرج بداء الحب كما خرجت « فاطمة » وقد أحبت الشاب الوحيد الصالح للحب فى عائلة فتوح باشا ..

ولو أن « فاطمه » صنعت المعجزة وأبت أن تستمع الى حديث فتحى وأظهرت ذلك الاباء الخيالي لكانت المعجزة قد حدثت ولكانت الفتاة المتوسطة قد سقطت بالطريقة التي تسقط بها عشرات الفتيات فى السينما ولا تسقط بها فتاة واحدة فى الحياة .. ان الفتاة تسقط دائما فى الحياة لان نغمة قوية تتردد على وتر حساس وثغرة ضعف يدخل منها عامل قوى ..

ولهذا لم تسقط « فاطمه » سقوطا فاجعا ولكنها — برغم عدم سقوطها الطبيعى — لم تنج من الفاجعة .. فكان أن تزوجت بورقة عرفية وهنا تدخل المعجزة قليلا .. الفتاة الحذرة الخائفة من مقالب الاغنياء لا ترضى بمجرد ضمان ولا تطمع فى أقل من حزمة من الضمانات وشأن الورقة العرفية فى السرية . هو بالضبط شأن وثيقة الزواج الشرعية .. كلاهما يمكن كتمانه الى حين .. هذا خطأ كلف « فاطمه » أن تحتمل المأساة والمتاعب حتى النهاية ..


فاطمه .. بنت البلد

انها استشارت محامي الحارة البارع الفصيح فأفتى بجواز الورقة العرفية وبمشروعية الزواج بها .. وكان أن تزوجت وحملت وهرب الزوج ..

انه يلقى « فاطمه » مرة واحدة وفى المرة الثانية يحملها الى شقته الفاخرة ويريد أن يصل الى اهدافه بأقصر طريق وقد يفعل ذلك أمثاله من الشباب المجرب مع فتاة تصرخ عيناها بالمغامرة والاستهتار . لكن هذا الشاب المجرب الذى رأى « فاطمه » فى بيته بضعة أيام وعرف انها فتاة جادة . . انه يجب الا يسلك معها — لو كان طبيعيا — طريق الغزو السريع دون مقدمات لا بد منها لايقاع الطير الحذر .. فى الشرك . .

وتمضى القصة .. فيتزوج فتحي « فاطمه » زواجا عرفيا . . وتمر أيام يمل فيها ابن الذوات حياة الحارة الساذجة الصاخبة . . انه لا يكره الصخب ولكنه يريد صخبا من نوع آخر .. يجده ذات ليلة حين يبلغ سأمه أقصاه، يجده عند احضان « مرفت » الفتاة الارستقراطية ، حطيبته السابقة وصاحبة الماضى الذى ينافس الحاضر فى الاثم والفجور . وتعود المياه الى مجاريها واذن ليس فى تاريخ فتحى صفحة بيضاء هى صفحة زواجه .. فان زواجه لم يكن الا مقدمة الصفحة السوداء الجديدة .. الحافلة بالجحود والكذب والانانية . . فهو يهجر زوجه ويسرق وثيقة الزواج العرفية وتضيع حيل « فاطمه » الضعيفة أمام جبروت المال .. ويصل أمر زواجها الى المحاكم لتفصل فيه فاذا المحاكم تحكم عليها لالها .. لقد سرقت وثيقة زواجها الاصليه ودست عليها ورقة مزورة .. ان « فاطمه » البريئة التى أحسنت الى كل الناس يساء اليها حتى من العدالة .. أنها أخت وبنت وأم كل رجل فى هذا البلد .. لايسعفه المال ولا الجاه .. بنت البلد التى تشاطر ابن البلد شقاءه وصفاء قلبه وسواد حظه ومرارة حياته . فى حياة تركز فيها العسل فى اناء ضيق ...

كان من الممكن ان تنتهى القصة نهاية فاجعة فتهبط نقمة الله على الظالم اذا أراد الله ألا يمهله .. لكن هذه النقمة لم تهبط الا بصدفة سينمائية . . اذ اصطدمت سيارة فتحى بسيارة نقل فأصيب ونقل الى المستشفى وحل موعد استئناف القضية .. القضية التى حكم فيها على « فاطمه » بالسجن .. فاذا بضمير المجرم يعود اليه فيعترف أنه الزوج اذ يثير منظر الام والابن طبيعته الانسانية الكامنة التى طالما احتجبت تحت ستار المدنية الزائفة والكبرياء التافهة .. ان فتحى هو الذى يبرىء البريئة وينقذها من تأييد الحكم ... اما الحقيقة فلم تظهر وكان الانتصار . انتصار الحارة ..

..نصرة قوية.

كل ذلك بسبب حادث السيارة ... فى كل يوم تحدث الف حادثة سيارة .. لكنها لا تحدث فى حارة الحيبة ، واذا حدثت فكان يجب أن تنتهى بمصير الظالم بين يدى المظلوم .. وكان الانتصار الذى يتفق مع القصة .. القصة ذات الرسالة .. قصة بنت البلد .. كان هذا الانتصار يجب أن يكون فى ساحة القضاء فيسود وجه الباشا . . وأمثاله .. ويبيض وجه « فاطمه »

هذه هى النصرة القوية التى تناسب شخصية لا تمثل دورا تافها فى قصة سينمائية

وانما تمثل دور طبقة بأسرها فى قصة مجتمع قائم فعلا ..

ما الذى فعله الاخراج بهذه القصة ؟ ان ذلك يصعب تحديده حين تريد أن تلقى نظرة على

←



مخرج مصرى يغزو الغابات

ما كاد المخرج الكبير ابراهيم لاما ينتهى من اخراج فيلمه الجديد (سكة السلامة) الذى اضطلع ببطولته النجم اللامع سمير عبدالله حتى شرع فى اخراج فيلم جديد تقع حوادثه فى الادغال والاحراش ويقوم بالدور الاول فيه سمير عبد الله أيضا . وسيسافر المخرج المغامر لغزو الغابات وتصوير مشاهدها الرائعة اليوم الى السودان فى رحلة بالسيارات وقد أعدت قافلة خاصة لتقل المخرج وبطل الفيلم وبعض الفنيين مما سيجعل هذا الفيلم حادثا فنيا هاما فى تاريخ السينما المصرية ..

النجم سمير عبد الله




لهـا حق !..
زوجـة الصحفى – أنا ما افهمش الوزارة ما تسقطش ليه ...
الا يوم مانكون رايحين السينما ؟ !..

« عندما يتفق الملاكمان ضد الحكم »
الملاكم – ناسف جدا لأن حضرة الحكم تدخل فيما لايعنيه !..

النتيجة .. لقد ظهرت الفكرة حتى النهاية .. وسارت القصة

وكانت النهاية التى ... ويجب أن يحتمل تبعتها صاحب الفكرة أو صاحب الاخراج .. لكن الذى تستطيع تحديده هو الفوارق الدقيقة التى تبدو لك فيها الهوة بين الفكرة والتنفيذ .. فمثلا بيت الباشا الرجعى المحافظ كان أنيقا رشيقا الى حد يصعب معه ان تصدق أن من يعيشون هذه الحياة يغلقون النوافذ فى النهار ويضيئون الانوار .. وكان الذى يتمشى مع هذه الفكرة بيتا من البيوت العتيقة العريقة التى تجد فى نسيج العنكبوت درعا تحتمى به من عيون الحساد والميكروبات على حد سواء ..

واليك مثلا آخر .. «مرفت» الفتاة المستهترة .. ان استهتارها استهتار راقصة كباريه وليس استهتار فتاة ارستقراطية .. كان من الممكن ان تكون لها زلاتها وخطاياها .. ولكن من غير الممكن أن يرضى الباشا الرجعى المحافظ. بل يصر على أن يتزوج أخوه من فتاة لا أهل لها وتقيم وحدها وتدعو من تشاء فى بيتها الأحمر فى أى ساعة ... هكذا بدت مرفت فليعذرنى المخرج على فهمى المحدود .. ولكننى لن أعذره اذا كانت هذه الفتاة تستطيع ان تخفى وأن تخدع بمغازلتها المدهونة .. فتى كفتحى من النوع الذى يقال عنه أنه « مرقع »

هذه معجزات قليلة من معجزات السينما ..

النتيجة التى رأيناها على الشاشة فى قصة « فاطمه » .. بل هى نقط الضعف الوحيدة فيما اظن .. فاذا أخرجت هذه المعجزات وأخرجت معها معجزة المعجزات فى الفيلم .. وأعنى بها بيت «مرفت» الذى لا ابواب له والذى يرى السائر فى الطريق صاحبته بين أحضان العشاق ... اذا أخرجت ذلك لسارت القصة .. كما أريد لها .. طبيعية .. قصة طبقة تكافح جور طبقة وتنتصر. بكفاءتها وخلقها لا بالصدفة المحضة . وبرحمة .. تهبط من مجرم عرضا ...

لقد أطلت عليك هذه المرة أيها القارىء لسبب واحد هو أننى أمام فكرة وقصة فى فيلم مصرى .. وذلك أمر نادر جدير بالالتفات والعناية .. والذى أرجوه للفيلم المصرى دائما أن تكون له فكرة وقصة وأن تكون فكرته من وحى البيئة المصرية وقصته من حياتها .

هل أمدح لك بعد ذلك صوت أم كلثوم ؟.. أو أشيد لك بتمثيل أنور وجدي وسليمان نجيب وحسن فائق ؟ ان الأولى مطربة وممثلة وان الثاني والثالث والرابع ممثلون نجحوا .. نجحوا اليوم ومن قبل فى المسرح والسينما .. لا أريد أن أسجل لك احصائية بالممثلين والممثلات ؟ أريد أن أحدثك عن أغاني أم كلثوم .. لأنك سترى الفيلم ان لم تكن رأيته ، وستحكم معي أن : هذا الفيلم – إن ميزته – خلوه من الخوارق والمعجزات .. الى حد يجعله أقرب الى الطبيعة والى النفس ، وعندئذ سيحكم فى أغاني أم كلثوم ذوقى وذوقك .. وذوق الآلاف .. كما حكموا من قبل فى كل أغنية خرجت على الشاشة وانطلقت الى الطريق .



* دعى النقاد والفنيون الى حفلة شاى أقامتها لهم لجنة الثقافة والنشر بنقابة السينمائيين للتشاور فيما ينهض بالفيلم المصرى .. وتحدث الاساتذة نيازى مصطفى واحمد بدرخان وصلاح ابو سيف وسعد نديم واميل بحرى من جانب النقابة راجين من النقاد الرفق فى نقد الفيلم المصرى ، وحمايته بقدر الامكان

● ارنست لوبتش .. يتحدث نيازى مصطفى عن لمحات من فنه وحياته وطريقته فى الاخراج بدار نقابة السينميين يوم ٢٨ ديسمبر بدعوة من لجنة الثقافة بالنقابة

● قال لنا المخرج احمد بدرخان انه سيتصل بدولة النقراشى باشا شخصيا ليشكوا اليه تعنت ادارة الرقابة معه وعدم سماحها له باخراج فيلم عن الزعيم مصطفى كامل

● بعد تخلص الفرقة المصرية من (اللخمة) التى تعانيها بسبب قلة المسرحيات الصالحة للعرض ، شرع زكى طليمات فى اخراج مسرحية (حب موديل ١٩٤٨) تاليف عباس علام . الذى كان قد انذر الفرقة بعدم تمثيلها لمضى الوقت المناسب لذلك .. وقد كان اسم المسرحية (حب موديل ١٩٤٧) ولكن انتهاء عام ١٩٤٧ ، حول الاسم الى «حب موديل ١٩٤٨ »

المحب العبيط
هى – ازاى تتكلم مع واحدة ماتعرفكش ؟..
هـو – أصل اللى بتعرفنى مابترضاش تتكلم معايا ! !..

عـدد رأس السـنة
يوم الأربعاء القادم
« آخر سـاعة »

● رصد استديو مصر مبلغ ٩٠ الفا من الجنيهات لتمويل فيلم عبد الوهاب الجديد الذى يمثله مع ليلى مراد ويخرجه انور وجدى

● وقع خلاف بين المنتج يحيى ابراهيم والراقصة هاجر حمدى بسبب تدخلها فى انتاج واخراج فيلم « بنت المعلم »

● اعاد المخرج هنرى بركات تصوير بعض مشاهد فيلم (الواجب) وذلك تمهيدا لعرضه قريبا

● تلعب تحية كاريوكا دور البطولة فى الفيلم الذى الفه ويتولى بطولته يوسف بك وهبى ويخرجه صلاح ابوسيف لحساب افلام المجد

● رفع الاستاذ محمود كامل المحامى موكلا عن سراج منير قضية على افلام تلحمى مطالبا بتنفيذ عقديه معها عن فيلمين او دفع تعويض مماثل لقيمتهما

● اعيد انتخاب يوسف بك وهبى نقيبا لممثلى المسرح والسينما ، واحمد علام سكرتيرا وهذه ثالث مرة ينتخب فيها يوسف نقيبا واحمد علام سكرتيرا وقد ابدى بعض الاعضاء رغبتهم فى تعديل القانون بحيث لايسمح بتكرار انتخاب النقيب اكثر من مرتين متواليتين

● اشترت سامية جمال حذاء فخما رقصت به اخيرا فى الحلمية بالاس ، فلما استعادها الجمهور قذفت بالحذاء – الذى لبسته لمجرد الزهو به – ورقصت حافية

وتقول انها تؤيد « مكافحة الحفاء » الا فى حالة الرقص !

● فى انتخابات نقابة الممثلين التقى يوسف بك وهبى بالاستاذ ابو المجد مدرس اللغة العربية للممثلين فقال له :

– اهلا بالراجل اللى علمنا « الفتح والضم » !

فبادره سراج منير قائلا :

– بس اوعى يكون علمك الفتح فى الصالات !

● ينتج الوجيه محمد وحيد الدين بك نجل الاميرة شويكار بالاشتراك مع الوجيه حسن عامر فيلما يصوره فى نصف فبراير القادم باستديو مصر ، مصور امريكى ويخرجه مخرج فرنسى .

وستصنع من الفيلم نسختان الاولى عربية والثانية فرنسية

● قال لنا سكرتير نقابة الممثلين ان النقابة جادة فى الحصول على قطعة ارض لناديها تبنى عليها مسرحا خاصا بها ، وانها تزمع قريبا اقامة حفلة تابين للمرحوم عزيز عيد ، وستطلب وضع تمثال له فى مسرح الاوبرا الملكية

حياة ...

لجي دي موباسان



بالرغم من نشأة البارون دى فود تلك النشأة الارستقراطية الحادة ... ؟ فان افكاره واراءه فى التربية تأثرت بالمذهب الفلسفى الراديكالى .. مذهب جان جاك روسو

لقد أراد البارون أن يخلق من ابنته « جان » فتاة حرة التفكير تحس السعادة وتشعر بالفضيلة، فارسلها الى الدير حيث مضت خمس سنوات ، فلما بلغت السابعة عشرة من عمرها .. وجدت نفسها بمعزل عن العالم !

ولكن مزرعة « لى بيبل » التى انزوت فيها الاسرة استطاعت أن تحول أفكار جان • وتغير من نظرتها الى الحياة والاشخاص !

فلم تكد تعيش فى المزرعة حتى أحست بالحرارة تغمر قلبها ، وان هناك عالما آخر غير عالم الدير الذى عاشت فيه •

كان جو الدير يذبل نضارتها اما جو المزرعة فانه يحيل ذبولها نضارة ، وأشعة الشمس تجعل بشرتها الناعمة فى لون الارجوان

كانت تخرج كل صباح الى الغابة المجاورة فتملأ سلتها بعشرات الزهور الندية • • ثم تعود لتنظمها فى الاوانى وعلى شفتيها ابتسامة وفى قلبها أغنية !!

وكثيرا ماكانت تتأمل وجهها الفاتن أمام المرآة .. لقد حباها الله بالجمال والترف •• فهى الوريثة الوحيدة لاجمل ضيعة فى فرنسا بأسرها • •

ولكنها مع كل ذلك كانت تحس الملل واليأس يتسربان الى قلبها كانت تحلم بصدر حنون تسكن اليه ، وقلب رقيق تشكو اليه همها !

كانت تحلم بالفتى الذى يعرف معنى الحب ، ومعنى الحرمان !

كانت حائرة • • يزيدها مر الايام والليالى قلقا وتوترا حتى جاء يوم أحد •• طرق فيه قلبها فتى أحلامها واستجابت لطرقاته!

كان اسمه الفيكونت دى لامار • لايملك من حطام الدنيا الا اللقب والاناقة ، ورشاقة القوام ••• وما كاد القس يقدمه الى عائلتها بعد انتهاء الصلاة •• حتى شعرت جان بالوحدة تهز كيانها ••

وزفت اليه ••

وتكشف الفيكونت الشاب عن أخلاق الذئاب •• وفى احدى الليالى استيقظت جان من فراشها فذهبت الى حجرة الوصيفة روزالى وكم كانت دهشتها عندما وجدت فراشها خاليا ، فهرعت الى حجرة زوجها لتخبره •• فلما تقدمت منه بضع خطوات وجدت شبح جسدين فى الفراش •• فصرخت وخرجت تعدو بوحشية حتى وصلت الى المروج ناحية البحر ، وعند التلال غلبها التعب فتهالكت على الحشائش وهى تهتز كشراع زورق صغير داهمته الانواء !!

ومرت أمام عينيها حوادث الماضى البعيد والقريب كشريط سينمائى طويل ، أخذت تتذكر آمالها واحلامها عندما كانت فتاة يافعه تحن الى الحب وترفرف حول مصباحه السحرى كالفراشة الحالمة ولكن ماذا جنت من الحب غير القلق واليأس .. قالت لنفسها :

ان الحياة قويه فلماذا نحاربها• لماذا لانهرب منها ونكفن آمالنا !

وحاولت أن تقفز الى البحر•• ولكن ساعدين قويين جذباها •• كانا ساعدى زوجها جوليان الذى خرج ليبحث عنها مع خادمين•• وكانت المفاجأة قاسية فاغمى عليها !•

وظلت جان عدة أيام تهذى وهى تعانى آلام الحمى ، وجلست أمها البارونة تعنى بها وتحاول أن تخفف من آلامها •• ولم تستطع جان أن تخفى سرها عن أمها ، ولم تصدق الام أذنيها وظنت أن ماتقوله جان هذيان حمى • •

ولكن الحوادث تطورت بسرعة فان روزالى ذهبت الى الكنيسة واعترفت أمام القس بخطيئتها كما اعترفت له بأن الطفل الذى أنجبته سفاحا • • ليس سوى ابن جوليان نفسه

وطلبت جان الطلاق من البارون ولكن القس أقنعها بأن تعيش مع زوجها تحت سقف واحد خشية الفضيحة •

وبعد بضعة أشهر أنجبت جان طفلا جميلا •• فكان الشعاع الذى بدد ظلمات نفسها

أما جوليان فقد أصبح مجرد انسان لايمت الى شعورها بصلة • •

***

كانت مزرعة « لى بيبل » تمتاز بهدوئها وسكونها مما اجتذب اليها الاسر الاستقراطية العريقة ومن بينها أسرة الكونتيسة جلبرتا دي فورفيل . . وكانت الكونتيسة سيدة حلوة رشيقة صغيرة السن •

أما زوجها فقد كان على نقيضها طيب القلب ، ضخم الجثة ، وكان يحبها !

وبدأ جوليان ينصب شباكه حول الكونتيسة الشابة ••فاخذ يتردد كثيرا على مقرها

وفى أحد الايام خرجت جان للنزهة فى الغابه فلمحت جوادين معلهمين على ظهر أحدهما قفاز امرأة وعلى ظهر الآخر سوطان عرفت انهما لجوليان وجلبرتا فجلست تنتظر عودتهما ••

وعندما طال انتظارها • • سالت نفسها :

الى أى مدى تطورت علاقاتهما ؟

وما كادت تجيب على هذا السؤال ، حتى هربت الى المنزل وهى تبكى

***

وشاءت الاقدار أن تفقد جان أمها فى هذه الظروف القاسية وقد كانت تقدس منها الامومة ، والحنان والطهارة !

ولاح لها أن تتصفح مذكرات والدتها •• ولكنها ماكادت تقلب بضع صفحات حتى اكتشفت الحقيقة المروعة وهى أن أمها كانت تخون والدها وتقضى الليالى فى أحضان عشيقها !

وأسرعت جان الى المدفأة تحرق المذكرات •• وجلست ترقب النيران وهى تلتهم ماضى أمها ••• ثم أسندت رأسها الى يديها وأخذت تتمتم بهذه الكلمات :

ان الاخلاص والوفاء لا وجود لهما فى الحياة !

***

لم يبق لها فى الحياة الا بول ابنها الوحيد ولكنها بدأت تحس بحنين الى طفل آخر يرافق بول•• وحار عقلها •• كيف تنجب طفلها الثانى وقد هجر جوليان فراشها منذ فضيحة روزالى ؟ وكيف تسلمه نفسها وهى تكرهه وتحتقره

وذهبت الى القس وسألته أن يتدخل لاعادة العلاقات الزوجية بينها وبين جوليان •• وحملت بطفلها الثانى

***

ونقل القس الى قرية أخرى •• وحل مكانه قس شاب يدعى آبى توبياك ولاحظ القس الجديد تلك العلاقه الاثيمه التى ترعرعت بين جلبرتا وجوليان •• فوجه نظر جان اليها وخيرها بين ان يقطع زوجها علاقته بجلبرتا اوان تطلب الطلاق منه فرفضت جان كلا الحلين !!

وفى أحد الايام وقف آبى يخطب فى الكنيسه فلمح الى العلاقات الغرامية غير الشرعية واثرها فى المجتمع واشار خفية الى حب جوليان لجلبرتا ••

وكانت جان تستمع الى خطبته وقلبها يدمى والحزن يأكل فؤادها

***

كانت العاصفة تزأر فى الخارج بقوة عندما طرق الكونت دى فورفيل منزل جوليان ، كان مهتاج الاعصاب ، ثائر النفس •• واستقبلته جان بابتسامة فقال لها :

— أين جلبرتا ••

— لاأدرى انها لم تحضر ••

وانصرف الزوج مسرعا الى المروج وهناك فوق قمة التل •• وجد جوادين ينتظران بجوار كوخ قديم مهجور •• فدار حول الكوخ كالحيوان الكاسر ووقف لحظة يلتقط أنفاسه •• ثم نظر خلال الالواح الخشبية

وهزت المفاجأة أعصابه فاخذ يزلزل أركان الكوخ ومال الكوخ على احدى جانبيه ودفعته العاصفة فوق المنحدر فهوى بسرعة ••

وسمعت صرختان

ثم ساد صمت الموت الرهيب!

***

وأثرت هذه الفاجعة فى صحة جان فوضعت طفلها الثانى جثة هامدة لا حراك فيها ••

وعند مابلغ بول — طفلها الاول — الخامسة عشرة من عمره أرسله جده البارون الى مدرسه داخلية بالرغم من معارضة أمه فى ذلك لان المدرسة ستبعده عنها وهى لاتطيق بعاده ••

كم كان قلبها يرتعد وهى ترقب نموه وترعرعه !!وكم كانت تخشى أن يرث نزق أبيه !!

وعندما بلغ بول العشرين من عمره بدأت شخصيته تتكون وميوله تتحدد فأخذ يطالب أمه بالمال ليخسره على موائد القمار••

كان يعاقر الخمر ويسهر الليل ويقامر مع فتيات الهوى بلاحساب ثم مالبث أن هرب مع احدى بائعات الفراء الى لندن ، وعاش معها تحت سقف واحد •• وظل يلح على أمه فى طلب النقود ••

وتوالت المحن على جان فمات والدها ثم عمتها ليزون••وجاءتها مرة روزالى — وصيفتها السابقة لتزورها — وكانت قد تزوجت من فلاح غنى وعاشت معه فى رغد من العيش فعهدت اليها أن تدير أمور مزرعة «لى بيبل» التى تراكمت عليها الديون •• ولما عجزت عن تسديد ديونها باعتها وانتقلت الى منزل صغير••

قالت لها روزالى :

— لماذا لا تقطعين المال عنه لكى يعود اليك

فامتنعت عن ارسال النقود الى ابنها ••

وفى صباح أحد ايام الربيع الزاهر •• حنت جان الى مزرعة « لى بيبل» فذهبت مع زورالى لزيارتها•• وعندما وطئت قدماها ذلك المنزل القديم الذى قضت فيه أجمل أيام حياتها ، اغرورقت عيناها بالدموع واستعادت ذكرياتها مع أمها وأبيها وزوجها

وعادت فى المساء الى منزلها فوجدت رسالة من بول يقول فيها ان زوجته تعانى سكرات الموت• وانها قد تركت له طفلا صغيرا ••

فارسلت اليه تقول :

عد يابول •• ان البيت الذى انتظرنى طويلا •• ينتظرك أنت وطفلك !

ولا تحزن يابول •• فهذه هى الحياة ••

حياة • •وحياة !

حياتى تبتسم على صفحة البحيرة الهادئة ...
وتثور مع الامواج الصاخبة فى المحيط الغاضب ...
وتسرى مع نسمات الفجر الرقيقة ••
وتنام فى أعماق الوردة الناعمة التى استيقظت على انغام الصباح
حياتى غريبة •• ولكن الحياة نفسها أغرب منها !

« جى دى موباسان »

روما تغفر لفتاها !!

بقلم
صلاح ذهني

ـ لك عندي ثلاث سهرات هذه الليلة فأيها تختار ؟ تعال لاريك شيئا ..

وسرت خلف ماريو الى النافذة ومددت بصري لأرى مايشير اليه .. لم اجد غير الخرائب التى الفتها عينى كل صباح منذ حللت روما .. فقلت فى دهشة

ـ آثار روما وماضى القياصرة .. اننى أعرف هذا المنظر واراه كل يوم ..

وقال ماريو غاضبا :

ـ أية آثار تعنى ؟. هذا مسرح من أعظم مسارح المدينة .. هنا تستطيع أن تقضى ليلة لن تنساها أن فرارى سيقود موسيقاه الليلة .. سيعزف « لبتهوفن » « وسان سينس » و« رافل » .. اى خليط من الموسيقى سيطرق اذنيك بلا استئذان ! . العبقرية فى سهولة والعبقرية فى عسر .. كلتاهما ستلتقيان ... ان فرارى سيبدأ الحفلة بلحن بتهوفن الخالد « الامبراطور » ، ان الامبراطور بلاجدال هو نابليون .. عندما كانت مدافع الفاتح تدق أسوار فيينا فى موقعة « واجرام » كان العبقرى يضع هذا اللحن ولايعرف أحد هل هو تحية للفاتح أو تسجيل للقوة ؟ ان هذا اللحن لايعزف كل يوم ولا يملك قياده غير أمثال فرارى ، الموسيقار الشيخ فى حدود السبعين ، ما أثبت يديه وهو يقود موسيقاه وما أكثرهما ارتعاشا حين يعود الى الحياة ! .. ارهف سمعك ياسيدى وجل ببصرك فى المكان ... هذا مسرح عجيب ... انه خرائب من الماضى حقا ... ان مقعدك ليس بالمقعد الوثير لأن صانعه ما أراد له هذا المصير ... انه جزء من تمثال قائد فاتح طاف مع قيصر فى غزواته ، وجاريك هذين ، الفتى والفتاة قد التصقا وحنت عليهما أذرع قد فقدت الأصابع ... انهما يجلسان فى حضن آلهة من حجر صنعها مثال فى عهد كان البشر فيه يصنعون الآلهة ... وما حولك ! .. كل ماحولك ماض وحاضر قد اختلطا ... اختلطا حتى ليصعب عليك التفريق ... بل حتى ليعز عليك التفريق ... تحت هذه القبة البعيدة كان يجلس القياصرة للحكم وهى الآن مكان الفرقة الموسيقية ... ان الصمت يسود المكان ايذانا بصوت جديد ... ماذا كان يفعل السحرة أكثر مما يفعل الموسيقار الكهل ... كانوا يبعثون الحياة والموت بعصا قصيرة ، وهو يفعل مايفعلون ... بل خيرا مما يفعلون ، يبعث الحياة ويخلق العوالم ، ويسكت آلاف الألسن ، ويدغدغ آلاف العواطف ويهز آلاف القلوب ... لسوف ينتهى اللحن بعد قليل فتمضى لحظات قبل أن تنطلق الألسن والأيدى من اسار الصمت الرهيب ... تنطلق فى جنون الاعجاب والذهول تنطلق بالتصفيق والهتاف ... لسوف تسألنى ياسيدى عن رأيى فى العزف والعازف ... ان رأيى لن يغنيك شيئا ، فقد قال فيه المجد كلمته منذ بعيد ... أما العازف فلن تعرف قدره الا عندما تنتهى الليلة وتحاول أن تشق طريقك بين الآلاف المؤلفة التى تأبى أن تغادر الساحة وقد اصطفت فى نظام لم يمله عليها منظم ... انهم واقفون فى صبر وكأن الليل لم ينتصف . وكأن بيوتهم ليست على مسيرة ساعة من طرف روما النائى ، انهم ياسيدى ينتظرون شيئا ستراه ... ينتظرون وهم يتهامسون ويتصايحون ، ثم فجأة يضيع الهمس والصياح فى موجة من الصمت ... وتنحنى آلاف الرؤوس فى خشوع ... لقد هل الملك غير المتوج ... ان الموسيقار الشيخ يغادر المكان الى داره ، وهانحن أنا وأنت لانملك أنفسنا من أن ننحنى مع الجمع الحاشد لنحيى فى هدوء ... هذا رأينا ياسيدى قد أعلناه مع الجميع ، فتعال نسمع حديث العودة مع العائدين ... أنهم لا يتكلمون فى غير الموسيقى ... هذا سان سينس يلقى موجة من النقاش الحاد ... ان الايطالى الذى يسير أمامك نجار أو حداد فى النهار ، ما أبعد رنين مطرقته عن الأذن المرهفة التى يحملها ... لكنه مع ذلك يحس وقع الآلة الدقيقة التى تسجل وقع خطوات الهوام على سطح هش ... حذار أن تدخل فى النقاش ، فلن تنتهى الليلة ... ان النعاس يطير من عين الايطالى حين يسمع حديث الموسيقى أو الفن ... حذار أن تناقش وتعال معى نعبر الطرقات فى روما بعد منتصف الليل ... اننا نصل الى قبر الجندى المجهول ونميل يمينا ثم نعبر شارعين ... هذه دار الأوبرا وهى ساهرة ، والوقت صيف ... انك تستطيع أن تسهر برغم ذلك ... مكانك بين الكواليس اذا أردت أن تعلم كيف تصنع ايطاليا الفن ... ان الليلة سهرة للتدريب على « البوهيمية » احدى أوبرات بوتشيني ، وستخرجها السينما الايطالية هذا العام ، ان السينما لاتستطيع أن تعبث بتراث الخالدين فى ايطاليا ، لذلك فلابد من تدريب وتدريب قبل أن تخرج موسيقى بوتشينى ... اننا سنقضى ساعة نستمع الى فصل واحد من الأوبرا العظيمة ، ثم ينفض الجمع ولك بعد ذلك ماتشاء ...

سكت ماريو فقلت دون وعى :

ـ موسيقى وغناء .. فى كل مكان .. ألا يلهو الطليان يا ماريو كما يلهو الناس .. ألا يسكرون ويعربدون ؟

واندفع الفتى فى حماسة قائلا :

ـ يسكرون .. يسكرون يا سيدى حتى الثمل .. اننا نستطيع أن نمضى من الاوبرا الى أية حانة .. لن نجد كأسا واحدة من النبيذ لانه يكون قد انتقل الى رؤوس المخمورين ، لكنك سترى ماذا تفعل الخمر بالايطالى .. أتعلم ماذا تفعل الخمر بالناس ؟

ـ أعلم يا ماريو .. أنا شخصيا أفرغ ما بأحشائى كلما شربت . وغيرى يعربد وينتهى الى الشجار .. وآخر يأتى من الحماقات ما يضحك عليه الناس فيضحك لضحكهم عليه .

ـ الايطالى غيرك وغير هؤلاء .. انه عندما يسكر يغنى أو يسمع غناء ، أو يعزف أو يصغى الى عزف .. انه يدفع كل ما فى جيبه لعازف متجول ليسمعه أغنية نابولتانيه تثير كوامن شجونه ، ثم يغادر الحانة وقد خلا جيبه وامتلأ رأسه وقلبه ..

وسكت ماريو .. كنا نمر الى جوار بناء جديد .. ان الابنية الجديدة فى روما أمر غير مألوف .. روما تحرص دائما على أن تبدو بنفس الثوب الذى سارت به فى موكب الماضى منذ عشرين قرنا . قلت لماريو وأنا أشاهد العمارة الشاهقة

ـ أفى روما أبنية جديدة ؟

قال وقد بدا على وجهه الاكتئاب

ـ هذه احدى معجزاته . أتعلم أنها قد بنيت فى ثلاثة أشهر .. لتحل فيها مصلحة من مصالح الحكومة التى خلقتها الحرب ..

قلت متجاهلا :

ـ انك تتحدث عنه كما لو كنت حدثتنى عنه قبلا .. من هو هذا الذى يصنع المعجزات ؟

وانفجر الفتى فى صوت منتحب .. انفجر يتحدث عن موسولينى .. لعن الحرب ، لعن من أشعلها وأبى أن يقول انه موسولينى ، وعندما ضيقت عليه الخناق قال وهو يضحك فى مرارة :

ـ لقد مات يا سيدى .. مات ومات هتلر بعده .. فهل انتهت الحرب .. هبها خطيئة من خطايا عبقرى .. او تريد للعبقرى ان يخطىء كما يخطىء بقية البشر ؟ أو تريد أن نكره موسولينى الذى خلق الحرب وقد مات ولم تنته بعد مشاكل الحرب .. لقد كرهناه يا سيدى ذات يوم .. وقتلناه .. لكننا نراه اليوم فى صورة أبشع من الحرب والدمار .. نراه فى اطماع كل دولة زعمت انه عدو البشر .. قتلناه حين تخيلناه كل الشر .. فاذا به جزء من الشر .. جزء كان فى جوانبه أكثر من خير

وقلت مقاطعا :

ـ لكأنى بك يا ماريو تقول أن ايطاليا لا تكره ..

وقاطعنى بدوره :

ـ لا يا سيدى .. لا نريد فاشستية .. لا نريدها أبدا .. لكننا نغفر لموسولينى .. نغفر له .. ان آفة روما منذ الازل انها لم تنكب يوما الا على أيدى أبنائها الاوفياء . أتذكر كيف كفر بها قيصر أنطوان حين آمن بملكتكم الشابة الجميلة . لقد وقف قيصر قبل أن يموت ليطلب من روما العفو .. ان فتى روما الحديث لم تتح له نفس الفرصة .. لم يكن أمامه من الوقت ما يجثو فيه ليسألها الغفران ..

دعنى أصدقك الخبر .. لقد غفرت روما لفتاها .. غفرت له لانها تعلم أنه أحس خطأه وأحسه متأخرا .. غفرت له لانه لم يكن ـ كأعدائه ـ شرا كله ..



في جمعية نسائية
المؤلف الكبير : مراتي بتقول انكم عاوزين تسمعوا محاضرة عن السعادة الزوجية ! ..



أيهما أكبر ؟

سئل العباس عم النبى عليه السلام :
أيكما أكبر : أنت أم محمد؟
فقال : هو أكبر منى ٠٠٠ وأنا ولدت قبله !

خطوات الحياة

يقول الفيلسوف الهندى عنايات خان :
ـ ان الذى لايبحث عن الحقيقة طفل ، والذى يبحث عنها شاب ، والذى يجدها لم يوجد بعد !٠٠

الجندى الذى قد يعود

انتظرينى يا حبيبتى أمام النافذة ٠٠٠ فانى سأعود يوما من الميدان !٠٠

وعندما تغرب الشمس ، ويسود الظلام ، اذهبى الى فراشك واسدلى الستائر ، وانشدى الراحة ، ولاتنسى أن تتركى لى شمعة على النافذة تنير لى قارعة الطريق ٠٠٠ وعندما تسكب الشمعة دمعتها الأخيرة ٠٠٠ اذكرى انى قد اكون فى تلك اللحظة اسكب آخر دموعى والفظ آخر انفاسى !٠٠

دين الحر

ـ انى أرزح تحت عبء الدين ٠٠٠ ان كثيرين قد أقرضونى ، بعضهم قد لقى ربه والباقون ما زالوا أحياء ، ولكنى عندما يرخى الليل سدوله أجلس وحيدا خلف نافذتى أنظر الى السماء ٠٠٠ أحصى النجوم وكأنى أحصى أموال الدائنين !٠٠

اصبحت أبيت على الطوى ، وأحرم نفسى من ملذات الحياة ، لكى أحقق أعظم أمنية لى ، وهى أن تتحول هذه النجوم الى نقود !٠٠

سن شنجتان

لقاء عاشقين

عند حافة الجبل رآها أبيلار ٠٠٠ لقد دفعته الأقدار اليها ، وتحت أقدام الجبل كانت الأمواج تتكسر وتتخبط فى وحشية وعنف ٠٠٠ وفى أعماقه كان قلبه أيضا يتكسر فى وحشية وعنف ٠٠٠ ووقف يرقبها ٠٠٠ كانت تلتقط الورد البرى بيدها وهى راكعة وتنظمه فى طاقة أنيقة ٠٠٠ ولما نهضت أيليويز تلاقت أعينهما ٠٠٠ فأسدلت أهدابها ٠٠٠ وارتبكت حركاتها ٠٠٠ واهتزت يداها فى عصبية واضطراب ٠٠٠ ومالبثت طاقة الزهر أن سقطت ، وساد لصمت أرجاء الوادى!٠٠ ولكنها مالبثت أن رفعت رأسها ٠٠٠ وتلاقت أعينهما ٠٠
وهوى فى النيران قلبان يلتهبان ٠٠٠

التائه

اشتهر لى هنت بضعف ذاكرته

وفى أحد الايام وجد طفلا يبكى فأخذه الى المنزل وقدمه الى زوجته وقال لها :
ـ ما رأيك يا عزيزتى فى أن نتبنى هذا الطفل
فصعقت الزوجة وقالت :
ـ نتبناه ؟ ٠٠ ماذا تقول ؟ ان هذا هو ابننا صموئيل !!

الجنون فنون !

دعا الفريد تينسون بعض أصدقائه الى حضور حفلة عيد ميلاده الثانى والثمانين ٠٠٠ وعندما قادهم الى الصالون لم يجدوا فيه الا مقعدا واحدا ، فلما أبدوا دهشتهم قال لهم وهو يبتسم :
ـ لقد راهنت شاعرا شابا على انى أستطيع أن أنهض وأجلس فوق هذا المقعد بدون أن ألمسه عشرين مرة ٠٠٠ فاسمحوا لى أن أكسب الرهان !

حكم روسية

- اضرب الرأس قبل أن تضرب الذنب ٠٠٠ ان الرأس وحده هو الذى يحمل لسموم !٠٠
- حياة رجل واحد قد تساوى حياة أمة بأسرها ، فاذا مات لم تساو شيئا ! ٠٠
- انى على استعداد لأن أكافح الهواء لكى أنقذ المستقبل لهؤلاء الذين يموتون من الجوع ، ويعيشون على الطوى ٠
- انسوا أنفسكم اذا أردتم أن تعيشوا شرفاء ٠٠٠
- اذا استطعت أن تسرق الفرخة ، فاحذر أن تسرق البيضة

نيام نيام

ـ زوجة الزعيم زعلانة لان جوزها بقى له أسبوع حاطط الاكل قدامه وموش راضى ياكل!



الراعى السعيد

سعيد انت ايها الراعى لانك تبتسم ...

سعيد انت لان امسك يموت ، وغدك لاينتظر ...

سعيد انت لان الكلمة الطيبة هى دستورك الذى تعيش عليه ، ولان اللقمة القانعة هى آمالك فى الحياة ، ولان الخير المبدول عن سخاء هو صلاتك الخاشعة الى عرش الله ...

سعيد انت لانك مثل الارض السمحة التى تعيش عليها ، ومثل الشاة الكريمة التى ترعاها ... كلتاهما تاخذ لتعطى ، لاتفكر ان تاخذ فقط ، وتدع لغيرها العطاء ...

سعيد انت ايها الراعى لانك لاتملك مليونا من الجنيهات ، تحار اين تضعه ، وتحار كيف تستغله ، وتحار لمن تتركه ، وتخشى على نفسك لانك تخشى عليه عدوان الطامعين ...

* * *

سعيد انت لان القصبة الجافة تشدو بين يديك ، والارض المجدبة تخضر تحت قدميك ، والليل من حولك يسكن لانك تنام ، والسماء من حولك تصفو عند ما تراك تبتسم ، والدنيا من حولك تعرى من زيفها وخداعها واكاذيبها لانك قديسها الوحيد ...

سعيد انت لان عقلك المتواضع لم يحاول ان يحطم الذرة ، ولم يحاول ان يهزم الطبيعة ، ولم يحاول ان يقهر الله ..

سعيد انت لانك فى سلام مع الجميع ...

* * *

لكن ... هل انت حقيقة سعيد ؟؟

انظر ايها الراعى الى هذا الشبح الموشح بالسواد كانه قطعة من الليل ...

ان قلبك الغرير يخفق على مرآه حتى ليكاد يحطم القفص ويعدو وراءه فى الطريق ...

ان عينك ايها الراعى تبرق على مطلعه بريقا يطغى على وهج الشمس ... والابتسامة تتقهقر على شفتيك لتخلى الطريق الى شجن عميق ...

من هذا الشبح ياراعى ؟ !

انه يقترب منك منجذبا الى مرعاك كانما شعاع الهى يقود اليك خطاه ...

انه يسفر عن الوجه الذى تسمر عليه عيناك اذا حضر ، وترفرف عليه احلامك اذا غاب

انه يتشاغل عنك عابثا بالمغزل ولكنه يرنو اليك كلما ظن انك لاتراه ...

ليس بينك وبينه الا السماء والارض والرمال وقطعان النعاج ... لا رقيب ولا حسيب ولكن ثمة رصدا خفيايحول بينكما ايها القريبان البعيدان ...

اعترف ايها الراعى انك تحب

اعترف انك تعيش ...

ان الحان الناى الباكية تشى باحزان قلبك ، بينما شفتاك مغلقتان كالقبر على هواك الدفين

لقد عاد الشبح الى الحى كاسف البال .

ان السحب تكاد تبكى من اجلكما ايها العاشقان الغريران ..

ان شفق المغرب يكاد يطبق كالجبل على كاهل الشبح الموشح بالسواد ...

مثل الطفل انت ايها الراعى .. كلمة تسعدك ،وكلمة تشقيك . ويوم يسخطك،ويوم يرضيك . وحلم يميتك ، وحلم يحييك . صبرا ايها الراعى ان كل شتاء وراءه ربيع وكل ليل يتبعه نهار سعيد



ولو !!..